تعزيز اجراءات الامن في اسرائيل بمناسبة حلول «عيد الغفران»

ذكر راديو اسرائيل ان اعدادا كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي قاموا اعتبارا من ظهر امس بحراسة الكنس واماكن العبادة اليهودية في جميع انحاء اسرائيل والتي سيتوافد اليها المصلين

واضاف الراديو ان الحراسة شددت في حائط المبكى الذي من المتوقع ان يصله حوالي عشرين الف مصلي يهودي .

وتوقفت حركة المواصلات العامة بين المدن الاسرائيلية في الساعة الثانية من بعد ظهر امس وفي داخل المدن في الساعة الثانية والنصف على ان تستانف في الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين مع انتهاء يوم الغفران .

وتوقفت حركة السير بين اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة اعتبارا من الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس على ان تستأنف في الساعة السابعة من مساء اليوم .

البقية صفحة ٨

٨ صفحات



جريدة يومية سياسية



٣٥ اغورة

محاولات اسرائيلية لنقل مخزون المياه الجوفية من الاراضي المحتلة الى اسرائيل

ذكر راديو اسرائيل ان الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية لا تسمح لشركة مكوروت باجراء عملية للتنقيب عن المياه التي تعتزم القيام بها في منطقة هيروديون قرب بيت ساحور لتوريد المياه منها الى القدس .

وحذر خبراء شركة تخطيط المياه لاسرائيل «تاهال» من انه في حالة استخراج المياه من هذه المنطقة فان ذلك سيؤدي الى نفاذ مصادر المياه في منطقتي بيت لحم والخليل مما سيثير ضجة دولية ضد اسرائيل .

واكدت مصادر مأذونة في بلدية القدس الاسرائيلية ان البلدية لن تستخدم المياه التي سيتم استخراجها من منطقة هيرديون على حساب المستهلكين وراء حدود اسرائيل القديمة ....!!

من جهة اخرى فقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان شركة المياه

البقية صفحة ٨

الاثنين ١٣ تشرين الاول ١٩٨٦م الموافق ٩ صفر ١٤٠٧هـ العدد ٤٤٨٩
JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER
Monday 13 October 1986 No 4489 Vol 15

غورباتشوف وريغان يعلنان في ختام محادثاتهما:



فشل القمة السوفياتية ـ الأميركية

تركز الخلافات حول تمسك أميركا ببرنامج "حرب النجوم"

ريكيافيك ـ اكد الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان مساء امس فشل قمة ريكيافيك وذلك في ختام اجتماعهما الرابع والاخير في اطار المحادثات التي جرت بينهما على مدى اليومين الماضيين .

فقد اكد ميخائيل غورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي مساء امس فشل قمة ريكيافيك .

وصرح في مؤتمر صحفي بان من يقبل المقترحات الاميركية التي قدمت خلال المفاوضات التي استغرقت يومين مجنون .

واكد غورباتشوف ان الاجتماع فشل بسبب اصرار الاتحاد السوفياتي على ان تتخلى الولايات المتحدة عن خططها (لحرب النجوم) وبسبب اصرار الولايات المتحدة على امكانية اجراء تجارب حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي ليس فقط في المعمل ولكن ايضا في خارجه في الفضاء .

وقال لولا ذلك لوصلنا تقريبا الى قرارات تاريخية هامة .

واكد مثلما اشار من قبل جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية خلال مؤتمر صحفي ان الدولتين العظميين

البقية صفحة ٨

■ غورباتشوف وريغان خلال احد اللقاءات التي عقدت بينهما في ريكيافيك و يبدو في الصورة المترجمان الخاصان بالزعيمين
لا سلكية من أ.ف.ب

عرفات يتباحث وطارق عزيز في بغداد

بغداد ـ اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ظهر امس في مقر اقامته ببغداد بطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي .

وتم خلال الاجتماع بحث اخر تطورات الاوضاع على مختلف الاصعدة في الساحة الفلسطينية والعربية والدولية .

كما تم استعراض العلاقات الثنائية الوثيقة وسبل تعزيزها .

ممثل المنظمة بالسودان ينفي نقل مكاتب المنظمة الى الخرطوم

الخرطوم ـ نفى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السودان يوم امس في حديث لصحيفة «السياسة» السودانية ان تكون المنظمة تخطط لنقل مكاتبها من تونس الى الخرطوم .

واضاف ان قادة المنظمة السياسيين هم الذين انتقلوا من تونس الى بغداد وصنعاء .

■ اثنان من افراد عصابات «أمل» يحملان اسلحتهما قرب مخيم «الرشيدية» الفلسطيني المحاصر في جنوب لبنان .
لا سلكية من أ.ف.ب

أبوجهاد : مقاتلو المخيمات لن يلقوا السلاح

الكويت ـ اكد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام للقوات الفلسطينية في حديث صحفي بالكويت الليلة قبل الماضية ان المقاتلين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في لبنان لن يلقوا السلاح .

ومن جهة اخرى اكد محمود الفقيه ان حركة امل الشيعية لا تقبل الوجود المسلح في المخيمات الفلسطينية .

وزعم في خطاب اذاعته وكالة الانباء الوطنية اللبنانية ان هذه الاسلحة تستخدم فقط في الاعتداءات وفي الفوضى .

وقال الفقيه ان امل هي المسؤول الوحيد عن الامن في جنوب لبنان واضاف زاعما اذا كان «اخواننا» الفلسطينيين يريدون محاربة اسرائيل فان سلاح امل تحت تصرفهم

ويختلف تفسير جبهة الانقاذ لاتفاق وقف اطلاق النار الذي عقد في دمشق في ٥ تشرين اول عن تفسير حركة امل . فبينما تؤكد جبهة الانقاذ ان هذا الاتفاق يقضي فقط بتسليم

البقية صفحة ٨

خلال اجتماعها برئاسة عرفات في بغداد

اللجنة التنفيذية للمنظمة تبحث إستمرار الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية في لبنان

بغداد ـ عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دورة اجتماعات في بغداد يوم امس وامس الاول برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وحضر الاجتماع سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

و بحثت اللجنة خلال اجتماعاتها الاعتداءات المتكررة التي تشنها عصابات حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية في لبنان . واتخذت اللجنة كافة الترتيبات المتعلقة بحماية المخيمات ودعم صمودهم امام اعتداءات عصابات بري .

واستعرضت اللجنة ايضا محاولات نزع سلاح المخيمات الفلسطينية في لبنان .

كما ناقشت اللجنة التنفيذية الجهود الوحدوية المبذولة لتعزيز وحدة الفصائل الفلسطينية والتي تتم على قاعدة الثوابت الوطنية التي اقرها المجلس المركزي لحركة «فتح» .

وناقشت اللجنة مجمل الاوضاع داخل الاراضي المحتلة .

ودرست اللجنة التنفيذية ايضا التطورات السياسية على الصعيد الدولي وخاصة فيما يتعلق بالشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

وفي هذا الاطار استمعت اللجنة الى

البقية صفحة ٨

الحكومة الكويتية تناقش نتائج زيارة عرفات للكويت

الكويت ـ عقد مجلس الوزراء الكويتي جلسته الاسبوعية صباح أمس برئاسة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء .

وصرح راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء احاط المجلس بنتائج الزيارة التي قام بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للكويت ولقائه مع امير الكويت وولي العهد و بالموضوعات التي جرى بحثها خلال تلك اللقاءات والتي تناولت حرب المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان والقضية الفلسطينية بشكل عام وجهود لجنة المساعي الحميدة لوقف الحرب العراقية الايرانية .

مجموعة يهودية تحاول اليوم التسلل للصلاة في الاقصى

● ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس بأن عناصر من حركة «المخلصين لجبل البيت» اليهودية المتطرفة ستحاول اليوم «بعد الظهر» التسلل الى داخل منطقة الحرم المقدسي الشريف من اجل اقامة الصلوات اليهودية في المكان .

وذكرت الصحيفة بأن الوفا من قوات الجيش الاسرائيلي والشرطة وعناصر حرس الحدود والحرس المدني قد تم تجنيدهم من اجل مهمات الحراسة وضمان الامن لليهود بمناسبة عيد الغفران وان حراسة مشددة ستخصص للمصلين اليهود الذين سيصلون الى منطقة حائط المبكى في القدس الشرقية .

حديث الشعب

اجتماع جديد

من المقرر ان يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعا له على مستوى وزراء الخارجية في تونس يوم السبت القادم .

وكالعادة فان جدول الاعمال الذي ينتظر مندوبي الدول العربية ضخم وحافل يشمل استمرار العدوان على المخيمات الفلسطينية في لبنان الى تعمق التفسخ والتمزق العربي الى تصاعد التهديدات الايرانية ضد العراق ... الخ ... الخ .

ومن المؤكد ان كل هذه المهمات الملحة تتطلب موقفا عربيا حازما موحدا . غير ان هذا الامر يظل في دائرة الحلم غير القابل للتحقق . ذلك ان جميع المشاكل التي يواجهها الوطن العربي تتسع وتتفاقم و يعود سببها في كثير من الاحيان للانظمة العربية نفسها . ففي ظل تخلي معظم هذه الانظمة عن ثوابت الاجماع القومي يصبح من الطبيعي ان تشدد القوى المعادية هجماتها مطمئنة الى غياب الرد العربي . بل ان هذه القوى اصبحت تجد في الانظمة حليفا أساسيا لها في تنفيذ برامجها ومخططاتها .

واذا كانت الجامعة العربية منذ تأسيسها اطارا يكتسب قوته وفاعليته من الواقع العربي . فانها بقيت بالقرارات التي صدرت عنها عنوانا للاجماع العربي في القضايا القومية وعنوانا للطموح بان يتحقق في يوم ما مستوى عال من التنسيق ان لم نقل الوحدة .

ولهذا كله فان الاجتماع القادم لمجلس الجامعة العربية لا يشكل الا فرصة جديدة للاشارة للعجز الذي يميز العمل العربي المشترك وهو انعكاس لتخلي الانظمة عن مهماتها القومية والوطنية.

حظر حمل السكاكين في القطاع

إستمرار أعمال التمشيط في غزة

المستوطنون الإسرائيليون يطالبون بالرد بعنف

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ حظرت قوات الامن الاسرائيلية حظرا تاما على مواطني غزة المحتلة حمل الاسلحة الحادة التي يزيد طولها على عشرة سنتيمترات عقب اغتيال اسرائيليين في غزة خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة . اعلن ذلك متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية .

وذكر مصدر بوليسي مسؤول انه تم هذا الاسبوع القاء القبض على اكثر من احد عشر شخصا يحملون مدى او خناجر وسوف تجرى محاكمتهم .

ومن جهة اخرى القى البوليس القبض على صاحب كراج بعد ان عثر على سائق تاكسي اسرائيلي يدعى اسرائيل كيتار و مقتولا داخل هذا الكراج في الاسبوع الماضي كما القي القبض على خمسة من الميكانيكية العرب الذين يعملون في كراجات قريبة .

وافادت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان اعمال التمشيط استمرت في قطاع غزة حيث ادخلت الى القطاع وحدات خاصة منتخبة من الجيش الاسرائيلي حيث تعمل على القيام

البقية صفحة ٨

مظاهرات واشتباكات بمدن الشمال السورية

بيروت ـ تفيد المعلومات التي تسربت في الاونة الاخيرة من المدن السورية الشمالية ان توترا شديدا يسود هذه المدن منذ حوالي اسبوعين ولا سيما كل من حلب وحمص والقامشلي .

وتشير هذه المعلومات الى ان هذه المدن السورية شهدت مظاهرات وقلاقل واشتباكات مع قوات الامن السورية على خلفية تجدد نشاطات جماعة الاخوان المسلمين السرية وكذلك على خلفية الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها سوريا حاليا واشتداد التذمر والاستياء لدى ابناء الشعب السوري بسبب هذه الازمة .

الأسد ينفي تهم الأرهاب الموجهة لسوريا

نيويورك ـ قال الرئيس السوري حافظ الاسد ان الاتهامات الموجهة لبلاده بشأن ما يسمى بالارهاب لا تقلقها ما دامت لا تعبر عن الحقيقة بل تعبر عن ارادة اسرائيلية .

وقال في حديث لمجلة «تايم» الاميركية ينشر في عددها الذي يصدر اليوم ان الادارة الاميركية لم تقف الموقف الذي يتناسب مع حديثها عن الارهاب و بالتالي فهي ليست موضوعية وليست محايدة عندما تتهم سوريا بالارهاب .

واضاف ان الهنداوي كان قد حضر لدمشق وطلب منحه جواز سفر سوريا لعدم تجديد السلطات الاردنية لجواز سفره وفعلا منح جواز سفر سوري ثم غادر دمشق حيث علمت سوريا أن اطار نشاطه واسع ولا يقتصر على قطر لوحدة . وقال الاسد انه لا يوجد ما يشير لاحتمالات حرب وشيكة الحدوث مع اسرائيل لكن استمرار احتلال الاراضي العربية يبقى عاملا دائما

البقية صفحة ٨

افشال محاولة استيطانية جديدة في تل الرميدة بالخليل

● ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس بأن قوات معززة من الجيش الاسرائيلي منعت عند منتصف الليلة قبل الماضية محاولة استيطانية قامت بها عدة عائلات يهودية من مدينة الخليل في منطقة تل الرميدة بمن فيهم عناصر من انصار العنصري كاهانا وذلك في المنطقة «قطعة الارض رقم ٣٧ في التل» .

وقالت الصحيفة انه تم استدعاء عشرات من الجنود بعد وصول معلومات عن المحاولة الاستيطانية التي خطط لها كعمل انتقامي بعد عملية محاولة القتل التي تعرض لها مستوطن يهودي من كريات اربع يوم الجمعة الماضي في حي القصبة في الخليل .

اعتقال ثلاثة اشخاص مسلحين في ريكيافيك

ريكيافيك ـ ا ف ب ـ اعلن راديو ايسلندا نقلا عن متحدث باسم بوليس الجزيرة انه تم اعتقال ثلاثة اشخاص مسلحين امس في ريكيافيك خلال اجتماع رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف . ولم يكن هؤلاء الاشخاص مسلحين باسلحة نارية .

ولم يحدد المتحدث جنسية الاشخاص الثلاثة .

اشتباكات عنيفة على خطوط التماس في بيروت

بيروت ـ وقعت في بيروت الليلة قبل الماضية اشتباكات عنيفة بنيران المدفعية والاسلحة الرشاشة بين الفئات المتنازعة على جانبي خطوط التماس الفاصلة بين شطري العاصمة اللبنانية .

واشارت صحيفة «النهار» البيروتية صباح امس الى ان هذه الاشتباكات تعتبر اعنف اشتباكات من نوعها في بيروت منذ شهرين .

واشنطن زودت بريطانيا بمعلومات كاذبة ومضللة حول نشاطات ليبيا

لندن ـ أكدت صحيفة تلجراف الاسبوعية امس ان الادارة الاميركية قدمت لبريطانيا معلومات سرية غير صحيحة الى حد كبير بشأن المخططات الارهابية لليبيا . وذكرت الصحيفة هذا النبأ نقلا عن مصادر دبلوماسية وحكومية بريطانية .

وصرح مسؤول بريطاني اطلع على هذه الوثائق بأن الامر يتعلق بعمل متعمد لتضليل بريطانيا .

وذكرت الصحيفة الاسبوعية ان السفارة الاميركية في لندن سلمت لوزارة الخارجية البريطانية تقارير سرية لوزارة الخارجية الاميركية تتعلق بحملة ارهابية جديدة لليبيا .

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس ريغان نفى وجود حملة تضليل اعلامي بشأن ليبيا وذكرت ايضا ان مسؤولا بريطانيا وصف المعلومات الاميركية بأنها مشوشة .

مجلس الجامعة العربية يناقش السبت القادم تعديل ميثاق الجامعة

الرياض ـ صرح مسؤول في الجامعة العربية أن مجلس الجامعة سيناقش خلال اجتماعه الذي سيبدأ في تونس يوم السبت القادم موضوع استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية والحوار العربي الاوروبي . ومعاملة الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة .

وقال اسعد المقدم المستشار الاعلامي للامين العام للجامعة في تصريح لصحيفة «الجزيرة» السعودية نشرته امس ان المجلس سيناقش كذلك تعديل احكام ميثاق الجامعة .

و بالنسبة لادراج موضوع المخيمات الفلسطينية ضمن جدول اعمال المجلس والذي تطالب به منظمة التحرير الفلسطينية قال المقدم ان ذلك يقتضي احراز موافقة ثلثي اصوات اعضاء المجلس .

شامير يقدم حكومته للكنيست بعد غد

تل ابيب ـ ا ف ب ـ ذكر مصدر برلماني اسرائيلي امس ان اسحق شامير سيقدم للكنيست يوم الاربعاء القادم على الاكثر تشكيل حكومته الجديدة التي يتوقع ان تحصل على الثقة باغلبية ساحقة في الكنيست الاسرائيلي .

و يبقى تسوية مشكلة اسحق موداعي وزير المالية السابق صباح غد الثلاثاء . يتقدم بعدها ممثلو الحزبين الكبيرين معا ترشيح اسحق شامير للرئيس الاسرائيلي

عرفات ينفي وجود أزمة في العلاقات الفلسطينية ـ التونسية

الكويت ـ أ.ف.ب ـ أعرب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن اعتقاده بأن الانباء الصحفية القائلة بوجود ازمة في العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وتونس مبالغ فيها .

وأكد في تصريح نشرته أمس صحيفة (الوطن) الكويتية . ان هذه العلاقات طيبة واشار الى حرص منظمة التحرير الفلسطينية على

البقية صفحة ٨

شاحاك : سوريا تخشى الدخول في مجابهة مسلحة مع اسرائيل

تل ابيب ـ ا ف ب ـ ذكر الجنرال امنون شاحاك رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلي امس الاحد ان سوريا تخشى اليوم عن حق الدخول في مجابهة مسلحة مع اسرائيل .

واضاف الجنرال شاحاك في حديث ادلى به لراديو الجيش الاسرائيلي بمناسبة مرور ١٣ عاما على حرب اكتوبر ـ تشرين اول ان السوريين يعلمون انه سيكون من الصعب عليهم ان يباغتوا الجيش الاسرائيلي كما فعلوا في حرب يوم الغفران في ١٩٧٣ .

وذكر رئيس المخابرات ان سوريا كانت ستشن حتما حربا على اسرائيل لو كان في مقدورها ان تضرب ضربة قوية ولكن الحال ليس كذلك الان . واضاف ان القدرة الرادعة للجيش الاسرائيلي لم تضعف نتيجة حرب لبنان .

ولم يعرب الجنرال شاحاك عن قلقه ازاء الموقف في جنوبي لبنان وقال ان الاستحكامات العسكرية السورية في سهل البقاع اللبناني قد توقفت منذ عام ونصف ولكنه اشار في المقابل الى التطوير المقلق للاسلحة الكيماوية والصواريخ ارض ـ ارض في الجيش السوري .

مسؤول تركي : خط أنابيب البترول العراقي ـ التركي لم يصب

انقرة ـ أ.ف.ب ـ لم يصب خط انابيب البترول الذي يربط كركوك في شمال العراق بمعامل تكرير البترول التركية في يومورتاليك باقليم أطنة . صرح بذلك ايسات كان مدير منشآت يومورتاليك غداة العملية التي تمت على حد قول طهران ضد كركوك .

واوضح كان الذي نقلت عنه الصحف التركية امس ان تزويد معامل التكرير لم يتوقف .

وكانت ايران قد اكدت امس الاول ان منشآت منطقة كركوك اشتعلت فيها النيران تحت قصف المدفعية في عملية «فتح ١» التي شنتها مساء يوم الجمعة القوات الايرانية وعدد من المعارضين الاكراد العراقيين ضد منشآت كركوك البترولية . ونفت بغداد من جهتها مساء امس الاول تدمير المنشآت واكدت ان القوات الايرانية لم تتسلل ابدا الى عمق ١٥٠ كيلومترا داخل الاراضي العراقية .

أميركا تهدد بإغلاق مكتب المنظمة في واشنطن

واشنطن ـ صرح وزير العدل الاميركي اودين ميز خلال مؤتمر زعماء المنظمات اليهودية الكبيرة في الولايات المتحدة أن وزارته بدأت بالتحري عن نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة .

وقال ان التركيز في اعمال التحقيق هذا يجري بشكل خاص ضد مكتب منظمة التحرير في العاصمة الاميركية بواشنطن وقال بان من الممكن ان تتمخض عمليه التحقيق هذه عن اغلاق هذا المكتب .

وقال متحدث بلسان وزارة العدل الاميركية بانه لا يستطيع ان يؤكد او ينفي وجود عملية تحقيق ضد مكتب المنظمة في واشنطن والذي فتح في العاصمة الاميركية ايام الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر على انه مكتب معلومات .

البقية صفحة ٨

ملكة بريطانيا ... عربية ...؟!

لندن ـ ادعى كتاب سنوي يصدر عن العائلات الارستقراطية البريطانية ان العائلة المالكة البريطانية هي من سلالة عربية اصلا .

وادعى الكتاب ان الملكة اليزابيث وافراد العائلة المالكة يعودون بجذورهم للنبي محمد (ص) حسب زعم واضعي الكتاب الذين قالوا ان هذا هو ما يمنع تعرض الملكة وافراد عائلتها لهجمات مسلحة من عرب .

معرض الكتاب واسبوع ثقافي يفتتحان غدا بمركز شباب الامعري

رام الله ـ يفتتح بعد ظهر غد في قاعة مركز شباب الامعري معرض الكتاب والاسبوع الثقافي السنوي السابع و يستمر حتى العشرين من الشهر الجاري.

و يبدأ المعرض في ايامه الاربعة الاول بمعرض لكتب مختلفة للكبار والصغار ومعرضا للتراث. كما يليه محاضرة دينية للاستاذ بسام جرار وكذلك امسية شعرية لمجموعة من الشعراء.

وسيختتم المعرض بمحاضرة عن الوضع الراهن في الاراضي المحتلة.

انتخاب ادارة جديدة لجمعية اريحا لتسويق الحاصلات الزراعية

أريحا ـ تم هنا أمس الاول انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية أريحا التعاونية لتسويق الحاصلات الزراعية التي تضم ١٥٠٠ مزارع وتعد اكبر الجمعيات الزراعية في الضفة الغربية.

وكانت الهيئة العامة للجمعية قد عقدت اجتماعها السنوي صباح أمس الاول بحضور ١١٠٠ مزارع وحضور ممثلي دائرتي التعاون والزراعة.

وتم في الاجتماع تلاوة التقريرين الاداري والمالي عن الفترة السابقة ثم جرى نقاش حول مشاريع ونشاطات الجمعية. وبعد ذلك بدأت الانتخابات التي تقدم لها عشرين مرشحا لشغل ١١ مقعدا تشكل الهيئة الادارية للجمعية.

واعاد اعضاء الجمعية انتخاب السيد احمد هاشم الزغير رئيس الجمعية وعشرة مرشحين شكلوا معه قائمة موحدة وهم مازن بركات و باسل الحسيني وخالد القطب وابراهيم بالو وحسن الفهد و بسام دراغمه وجواد رزق المصري وعلي الفقهاء وابراهيم صوافطه ومحمود ابو هنيه.

واشرف على الانتخابات كل من عادل الانصاري مدير التعاون في منطقة رام الله واريحا ومدراء التعاون ورئيس جمعية المهندسين الزراعيين والمعتمد الزراعي لمنطقة الاغوار.

وستعقد الهيئة الادارية المنتخبة جلسة لها قريبا لتوزيع المراكز بين



طولقان والمصري يتفقدان مشاريع جامعة النجاح

نابلس ـ قام حكمت المصري رئيس مجلس امناء جامعة النجاح والسيد حافظ طوقان رئيس البلدية بجولة في مشاريع جامعة النجاح الوطنية واطلعوا على سير العمل بها وخاصة مجمع مراكز الطلبة والذي يجري العمل به بعد ان سمحت السلطات بذلك بعد منع استمر ثلاث سنوات.

والجدير بالذكر ان دائرة الاعمال الهندسية في الجامعة قامت بواسطة مدير الدائرة مفيد النابلسي بتقديم طلبات لترخيص جميع مباني الجامعة وقد وافق المجلس البلدي على ترخيص جميع المباني.

وقد رافق حافظ طوقان في جولته مدير دائرة الاعمال الهندسية وماهر الحنبلي مهندس البلدية وشاهر سعد مراقب المشاريع في الجامعة.

صدور دليل الاقتصادي العربي لعام ٨٦ بنابلس

نابلس ـ صدر عن مؤسسة فيفي للخدمات الصحفية والاعلام بنابلس مؤخرا «الدليل الاقتصادي العربي» لعام ١٩٨٦.

واحتوى الدليل على اسماء وعناوين كافة المؤسسات الصناعية والتجارية والزراعية ورجال الاعمال والمصارف والمهن بجميع انواعها.

و يصدر هذا الدليل في بداية كل عام و يوزع في كافة المناطق.

عدد جديد من النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية لجامعة النجاح

نابلس ـ اصدرت دائرة العلاقات العامة في جامعة النجاح امس نشرتها الاخبارية التاسعة عشر باللغة الانجليزية.

واحتوت النشرة على كلمة د. صائب عريقات الذي رحب بالطلبة الجدد كما ضمت اخبار ونشاطات وزوار الجامعة.

وتضمنت النشرة ايضا مناشدة للمغتربين لمساعدة الطلاب المحتاجين الذين يدرسون في جامعات الضفة.

قرار باعلان الاضراب الشامل في كفر قاسم في ذكرى المجزرة

تل ابيب ـ قرر اعضاء لجنة تخليد ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم بالتعاون مع رئيس المجلس المحلي في القرية عبد الرحيم عيسى اعلان الاضراب الشامل في القرية بتاريخ ٢٩ تشرين اول الحالي وهو يوم الذكرى السنوية لهذه المجزرة التي ذهب ضحيتها ٤٩ من سكان القرية.

وعلم ان مسيرة شعبية سيتم تنظيمها في القرية بهذه المناسبة وستشارك فيها شخصيات عديدة.

وسيتم في يوم الاربعاء القادم وضع حجر الاساس لمؤسسة ثقافية جديدة ستقام تخليدا لذكرى ضحايا هذه المجزرة.

اهالي المغتربين بالسلفادور يعربون عن قلقهم ازاء مصير ابنائهم

بيت لحم ـ اعرب عدد من المواطنين بالاراضي المحتلة عن قلقهم المتزايد بسبب صعوبة الاتصال مع السلفادور في اميركا الجنوبية بعد وقوع عدة هزات ارضية هناك اسفرت عن مقتل الف شخص واصابة المئات.

ومما يذكر ان ما يزيد عن ٣٥ الف فلسطيني يعيشون حاليا في السلفادور

رغم قرار رابين بمنعهم
المستوطنون يعتزمون الصلاة في مقام النبي يوسف بنابلس

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية امس بأن عناصر من مستوطنة الون موريه قرب مدينة نابلس اجتمعت يوم امس الاول بشكل طارىء لبحث كيفية التصرف بالرغم من قرار وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بمنعهم من اداء الصلوات عشية عيد الغفران في مقام النبي يوسف بمدينة نابلس.

وصرح ناطق بلسان حركة غوش امونيم الاستيطانية نوعم ارنون بانه يعتبر هذا الحظر اهانة خطيرة جدا بحق اليهود. وان المستوطنين من مستوطنات منطقة نابلس سيصلون على ما يبدو الى مقام النبي يوسف وسيقومون بالصلوات هناك حتى بدون تصريح.

وعلم من مصادر عسكرية اسرائيلية بان وزير الدفاع الاسرائيلي اصدر امرا بمنع الصلوات هناك في اعقاب قيام عناصر من حركة نواة نابلس الاستيطانية بخرق التصريح عشية عيد رأس السنة العبرية قبل ايام. وخرقوا الاتفاق الذي كان بينهم وبين قوات الجيش وبموجبه كان عليهم اداء الصلاة ليلا ثم المبيت في مبنى الحاكمية العسكرية في المدينة حيث اعلن عدد من هؤلاء عن نيتهم المبيت في المقام بشكل يخالف الاتفاق الذي صادق عليه وزير الدفاع رابين حيث اعلن في اعقاب ذلك عن منطقة المقام منطقة عسكرية مغلقة.

بطريرك الروم الارثوذكس يدعو لمؤتمر لمسؤولي الكنائس يعقد بالقدس و بيت لحم

القدس ـ ا ف ب ـ دعا بطريرك الروم الارثوذكس في القدس ديودوروس الاول الى عقد مؤتمر سلام عالمي في القدس و بيت لحم اعتبارا من ٢١ تشرين الاول الحالي يحضره كل المسؤولين في الكنائس الارثوذكسية. علم ذلك من مصدر وثيق الصلة بالبطريركية امس.

وصرح الاب تيموثي رئيس سكرتارية الاسقفية الارثوذكسية في حديث لصحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية بانه ينتظر اشتراك وفود تمثل ٤٠٠ مليون ارثوذكسي في العالم من بينها وفود كنائس الدول الشرقية والدول العربية.

ولكنه اشار الى ان المؤتمر لن تكون له اى صبغة سياسية فرسالة السلام التي وجهتها المسيحية خرجت من بيت لحم الذي هو المكان الامثل الذي يجب ان يصلي فيه المسيحيون الارثوذكس من اجل السلام.

وقال الاب تيموثي ان الصوات ستقام من اجل من يعانون من الجوع والاستغلال ومخاطر الحرب النووية والحروب وستدعو الدولتين العظميين الى التوصل لاتفاق يجنب البشرية كل هذه الويلات.

استئناف عملية التسجيل
بعد اتفاق الطلبة وادارة «النجاح»

نابلس ـ توصل مندوبو الكتل الطلابية ومجلس الطلبة في جامعة النجاح الى اتفاق حول الاقساط مع الادارة امس بعد ان امتنع الطلبة عن التسجيل امس الاول للعام الجامعي الجديد احتجاجا على الغاء الاعفاءات التي اسفر عنها المسح الاجتماعي السابق.

وكان هذا الاتفاق ينص على ان يدفع طلبة السنة الرابعة والخامسة عشرة دنانير اضافية على ما قرر عليهم بعد المسح الاجتماعي في حين يدفع طلبة السنة الثالثة والثانية خمسة دنانير اضافية وتلتزم ادارة الجامعة باجراء مسح اجتماعي خلال فترة شهرين من بداية الفصل.

اما بخصوص الديون المتبقية على بعض الطلبة فيتم دفع ثلثها حاليا و يؤجل الباقي الى حين التخرج

و بناء على هذا الاتفاق قام امس طلبة السنتين الرابعة والثالثة بالتسجيل للعام الجامعي الجديد.

وقوع حادث تصادم على طريق بيرزيت ـ رام الله

رام الله ـ وقع يوم امس حادث تصادم بين سيارتين الاولى من نوع بيجو والاخرى من نوع فولفو وتحملان لوحة رام الله على احد منعطفات بيرزيت ـ رام الله.

واسفر الحادث عن اصابة السيارتين باضرار مادية.

تذمر مواطني قلقيلية من المداهمات الضريبية

قلقيلية ـ يتذمر سكان مدينة قلقيلية من مداهمات رجال الضريبة المستمرة لمحلاتهم ومصادرة وحجز بضائعهم وفرض ضرائب كبيرة عليهم.

ولوحظ في الاونة الاخيرة اغلاق عدد كبير من المحلات التجارية في المدينة.

اقبال كبير على البازار الاول لمجلس طلبة جامعة النجاح

نابلس ـ استمر لليوم الثاني على التوالي توافد الزوار على البازار الخيري الاول لمجلس طلبة جامعة النجاح.

وام البازار امس عدد كبير من الطلبة واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية بالجامعة ومواطني المدينة.

و يذكر ان البازار الذي يستمر لمدة عشرة ايام يضم عدة اجنحة تحتوي على لوازم قرطاسية وكتب ومطرزات واثواب فلسطينية واحذية واشرطة تسجيل وملصقات ملونة.

الشرطة الاسرائيلية تفاوض «الاخوين جندي» الهاربين للعودة لاسرائيل

تل أبيب ـ تجري الشرطة الاسرائيلية حاليا مفاوضات مع ممثلين عن المقاولين اليهوديين الاخوين «يغئال وموشي جندي» والمتهمين بقضية سلب الاراضي بالضفة الغربية واقامة المستوطنات عليها واللذين فرا الى الولايات المتحدة ثم الى البرازيل.

وعلم ان هذه المفاوضات تشمل ايضا ممثلين عن دائرة ضريبة الدخل الاسرائيلية حيث تتم دراسة الترتيبات التي ستسمح للاخوين جندي بالعودة الى اسرائيل.

وقالت مصادر صحفية اسرائيلية امس بأن المفاوضات بهذا الخصوص قد وصلت الى مرحلة متقدمة. حيث تم التوصل الى اتفاقية بين ممثلي الاخوين جندي وضريبة الدخل لمحو ديون بقيمة حوالي مليون دولار.

حفل تعارف في كلية التمريض بالبيرة للطلبة الجدد

البيرة ـ اقام مجلس الطالبات في الكليات العربية للمهن الطبية يوم امس حفلة تعارف للطالبات والطلبة الجدد.

والقيت الكلمات التي تناولت اوضاع الطالبات ومستوى الكلية العلمي وحثت على مواصلة التعليم من اجل رفع مستوى الوضع الصحي والطبي في الاراضي المحتلة.

وشارك في الاحتفال العديد من المدعوين بالاضافة الى طالبات الكلية والهيئتين الادارية والتدريسية.

أهالي قرية عمواس يطالبون بالعودة الى قريتهم

رام الله ـ بعث اهالي قرية عمواس يوم امس رسالة الى المسؤولين الاسرائيليين والى عدد من اعضاء الكنيست العرب واليهود طالبوا فيها بالاجتماع معهم من اجل بحث موضوع العودة الى قريتهم.

وكان سكان القرية العربية المذكورة قد اجبروا على ترك منازلهم سنة ١٩٦٧.

اجتماعيات

شكر وتقدير الى المحامي ابراهيم ابو عطا

القدس ـ والدة الاخوين الياس وخضر عقل السجينين السياسيين واخوانهم واخواتهم وانسباءهم يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم من الاستاذ المحامي القدير ابراهيم ابو عطا لدفاعه عن ابنائهم حيث كان لمرافعته الاثر الكبير في تخفيض سنوات الحكم عليهم.

أطال الله في عمره وابقاه سندا وذخرا لخدمة ابناء وطنه وشعبه

عائلة عقل الياسيني
القدس ـ شعفاط

خطوات لتفعيل نشاط جمعية اسكان موظفي شركة الكهرباء

القدس ـ بعثت نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء في محافظة القدس برسالة الى دائرة الاوقاف الاسلامية بالقدس تضمنت تنازل النقابة عن عقد تاجير الارض الوقفية في بيتونيا لصالح جمعية الموظفين وعمال شركة الكهرباء.

و ياتي هذا التنازل لتمكين الجمعية من مباشرة اعمالها وفق نظم وقوانين الجمعيات التعاونية المعمول به.

وكان المدير العام للمنظمة التعاونية في عمان قد طالب اللجنة التحضيرية للجمعية بتزويده بسند ملكية هذه الارض.

وناشدت اللجنة التحضيرية دائرة الاوقاف الاسلامية التجاوب مع اللجنة واجراء التأجير المبدئي معها لتمكينها من القيام بمهامها لتلبية الحاجة الملحة للاسكان لاعضائها الذين يعيشون في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها الشركة بصفة خاصة والمواطنون بصفة عامة.

وكانت اللجنة التحضيرية قد استجابت لطلب النقابة بفتح باب التسجيل للجمعية لتمكين من لم يسجل في السابق للجمعية باتاحة الفرصة لهم حيث بلغ عدد المنضمين القدامى والجدد ٨٣ عضوا.

ودعت اللجنة التحضيرية لجمعية الاسكان اعضاءها القدامى والجدد للاجتماع وذلك في مقر النقابة بواد الجوز بعد ظهر يوم الخميس القادم الموافق ١٩٨٦/١٠/١٦ الساعة الواحدة والنصف.

الحكم بتغريم مواطن من العيسوية بتهمة البناء بدون ترخيص

القدس ـ العيسوية ـ حكمت المحكمة المركزية في القدس يوم امس على المواطن محمد صالح مصطفى من قرية العيسوية بغرامة مالية مقدارها ١١ الف شيكل جديد وذلك بتهمة البناء بدون ترخيص.

وجدير بالذكر ان المواطن المذكور يعيل عائلة كبيرة و يعاني والده من الشلل وكذلك شقيقه الاكبر.

الافراج عن مواطن من الرام بعد قضاء مدة محكوميته

القدس ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب مازن حربي سنقرط (٢٣ سنه) من سكان الرام بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات في سجن عسقلان بتهم امنية.

سيارة تصدم طفلا في غزة

غزة ـ اصيب الطفل سعد كمال ابو جازية (٣ سنوات) بجراح متوسطة اثر تعرضه لحادث دهس في معسكر الشاطيء بغزة نقل على اثرها الى مستشفى الشفاء لتلقى العلاج.

وقامت شرطة المرور بالتحقيق في الحادث.

السلطات تعين قريبا رئيسا جديدا لمحكمة الاستئناف العسكرية باسرائيل

تل أبيب ـ ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان لجنة تعيين القضاة العسكريين ستجتمع خلال الايام القليلة المقبلة لاختيار رئيس جديد لمحكمة الاستئناف العسكرية في الجيش الاسرائيلي خلفا للميجر جنرال دافيد ميمون الذي سيعين كما يبدو في منصب مدير مصلحة السجون.

واضافت هذه المصادر ان اقوى المرشحين لخلافة ميمون في منصب رئيس محكمة الاستئناف العسكرية هو البريغادير بنسيون فرحي النائب العسكري الاسرائيلي العام.



جامعة النجاح الوطنية

اعلان

تعلن جامعة النجاح الوطنية في نابلس ما يلي: ـ

١ ـ يبدأ العام الجامعي ٨٧/٨٦ صباح يوم السبت ١٩٨٦/١٠/٤ وعلى كافة اعضاء الهيئة التدريسية التواجد في الجامعة.

٢ ـ يكون يومي الثلاثاء والاربعاء ٧، ١٩٨٦/١٠/٨ فترة ارشاد اكاديمي لكافة الطلبة «الجدد، القدامى» وفق برنامج يمكن الاطلاع عليه في الجامعة.

٣ ـ تبدأ عملية التسجيل للمساقات المختلفة على النحو التالي:

أ ـ مستوى السنة الخامسة والرابعة. السبت ١٩٨٦/١٠/١١.

ب ـ مستوى السنة الثالثة الاحد ١٩٨٦/١٠/١٢.

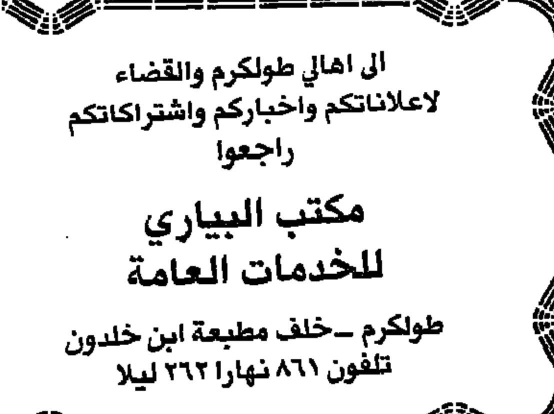
جـ ـ مستوى السنة الثانية الاثنين ١٩٨٦/١٠/١٣.

د ـ مستوى السنة الاولى الثلاثاء ١٩٨٦/١٠/١٤.

هـ ـ مرشحو المتخلفون من كافة المستويات الاربعاء ١٩٨٦/١٠/١٥م.

٤ ـ تبدأ الدراسة صباح السبت ١٩٨٦/١٠/١٨.

رئيس الجامعة بالوكالة



قصة احـــدث تنظيــم ديني متطرف في مصر

اخر قضايا التطرف الديني في مصر تسمى بقضية «حرائق الفيديو»

وسر هذه التسمية يرجع الى قيام عدد من الشبان المتطرفين بحرق عدد من «نوادي الفيديو» في اكثر من مدينة مصرية (على رأسها القاهرة واسيوط والفيوم) خلال الفترة من شتاء ١٩٨٤ . حتى صيف ١٩٨٦ .

لكن .. هذه التسمية لا تعد تسمية حقيقية في الواقع . فحسب قرار الاتهام الذي صاغه النائب العام المستشار «محمد الجندي» تعد حرائق الفيديو جزءا من عدد لا بأس به من الجرائم ، التي وجهت الى اولئك الشبان وعددهم ٧٥ شابا .

فقد وجه النائب العام الى هؤلاء تهمة حرق اندية الفيديو ، وحرق مسرح «الهوسابير» وكازينو وسينما ووجه لهم تهمة تأسيس وادارة جماعة الغرض منها «الدعوة الى مناهضة المبادىء الاساسية التي يقوم عليها نظام الحكم في الدولة والحض على كراهيتها والازدراء بها والتحريض على مقاومة السلطات فيها» ... ووجه اليهم تهمة الاستيلاء على اسلحة نارية وذخائر مملوكة للقوات المسلحة والشرطة . وحيازة اسلحة (مسدسات ومطاوي وخناجر) ممنوع حيازتها ... ووجه اليهم تهمة محاولة احراق عدد اخر من الاندية وللمطاعم ومتاجر الشباب وسيارات الشرطة ومبان حكومية .

وحسب ما جاء في التحقيقات التي اجريت مع المتهمين ، فانهم اعترفوا بان «هدف جماعتهم تغيير نظام الحكم في البلاد لان مصر تعتبر دار كفر في نظرهم ، وانهم في سبيل ذلك ، انشاوا ثلاث مجموعات لتنفيذ عملياتهم ... كما اتفقوا على القيام بعمليات عدائية ضد اجهزة الامن ، وعلى القيام بعمليات سطو على محلات بيع المصوغات في منطقة الزاوية الحمراء (احدى مناطق القاهرة التي اشتهرت باحداث الفتنة الطائفية في عهد الرئيس السابق انور السادات) لتمويل نشاطهم ، والقيام ببعض التدريبات البدنية تمهيدا لاغتيال بعض القيادات والشخصيات العامة . وعدد من الكتاب والصحافيين وشيخ الازهر وضباط مباحث امن الدولة .

وجاء في التحقيقات ايضا ، ان فكرة اغتيال رئيس الجمهورية قد طرأت عليهم .. وكان ذلك في شباط الماضي ، اثناء قيام رئيس الجمهورية بافتتاح محطة كهرباء في حي بولاق (حي شعبي يكتظ بالسكان والورش الصغيرة) وذلك باطلاق النار عليه من سطح ورشة يملكها احد المتهمين ... لكن الامر لم يتم . لعدم توافر الامكانات اللازمة وشدة الحراسة المحيطة بالرئيس .

باختصار ... القضية اكبر من احراق نوادي الفيديو ، او القاء بودرة حارقة على كازينو ، او دار للعرض السينمائي .. القضية ، قضية تنظيم متطرف جديد يسعى لقلب نظام الحكم ، و يحاول ان يفعل ما فعله من قبل تنظيم صالح سرية الذي ارتبط اسمه بحادث الكلية الفنية العسكرية (١٩٧٤) وحزب التحرير الاسلامي ، وتنظيم الجهاد الذي كان وراء اغتيال السادات ، ومحاولة احتلال مدينة اسيوط (٣٧٥ جنوب القاهرة) في خريف ١٩٨١ .

بل ... ان التنظيم الجديد يعد امتدادا لتلك التنظيمات السابقة عليها ... فزعيمه ـ حسب الاتهامات الرسمية ـ هو الشيخ طه احمد السماوي (٤٠ سنة) وشهرته «عبد الله السماوي» تاجر عسل ... اتهم بالتطرف الديني اكثر من مرة في عهد السادات وسبق اعتقاله ، وافرج عنه على ذمة عدد من قضايا التطرف ... وقد ثبت انه كان على علاقة بخالد الاسلامبولي .. وفي كانون الثاني ١٩٨٠ ، اخطرت مباحث امن الدولة المخابرات الحربية بهذه العلاقة ، واكدت ان خالد الاسلامبولي .. «الضابط بالمدفعية يعتنق فكر طه السماوي وانه سبق ان اصطحبه الى نجع حمادي (بلدته) لحضور عقد قران شقيقه» ... وقد قدم اخطار مباحث امن الدولة الذي يحمل رقم ١٦٢ في ١٩٨٠/١/٨ الى هيئة محكمة قتلة السادات ... وفيما بعد اتضح ان المخابرات الحربية قد استدعت خالد الاسلامبولي ونبهته الى الابتعاد عن المساجد التي يتردد عليها السماوي مثل مسجد «انصار السنة» في حي مصر الجديدة بالقاهرة .

كما ان اعضاء التنظيم الجديد ، جندوا من خلال الندوات والمؤتمرات التي كان يعقدها المفرج عنهم في قضية «الجهاد» مثل عمر عبد الرحمن ، وعبد الرؤوف امير الجيوس ومحمد احمد شوقي الاسلامبولي (شقيق خالد الاسلامبولي) و بواسطة هذه القيادات تشرب الاعضاء الجدد فكر الجهاد ... الذي يقوم على تكفير المجتمع المصري ، ثم السعي الى تغييره بالقوة .. وتركيبة هؤلاء الاعضاء تكاد تتشابه مع تركيبة اعضاء تنظيم الجهاد الذين حوكموا من قبل فعمر اغلبهم تحت الثلاثين ... واغلبهم ايضا طلبة و بينهم بعض الحرفيين . كما ان بعضهم من المجندين بالقوات المسلحة او سبق لهم الخدمة بالقوات المسلحة

وهناك تشابه في اساليب التنفيذ والحركة ... فوفق اسلوب تنظيم الجهاد السابق . سعى التنظيم الجديد لتمويل عملياته بالسطو على محلات بيع المشغولات الذهبية (سبق لتنظيم الجهاد ـ الام ان قام بعملية سطو على محلات الذهب في نجع حمادي بصعيد مصر ، وفي اطراف القاهرة ، وترتب على ذلك قتل البعض والاستيلاء على كميات من الذهب استخدمت في شراء الاسلحة والذخائر التي يحتاجها) .

ومثل التنظيم القديم ، سعى التنظيم الجديد ، لضرب اجهزة الامن واغتيال الشخصيات العامة (في قضية تنظيم الجهاد السابقة اتضح ان عبود الزمر خطط لتطويق قيادة الامن المركزي ، كما خطط لاغتيال عدد من الوزراء ، والشخصيات الحزبية ، على رأسها خالد محيي الدين زعيم حزب التجمع اليساري المعارض) .

واذا كان التنظيم القديم قد استغل حالة الارتباك التي سادت البلاد عقب اغتيال السادات في محاولة احتلال مدينة اسيوط بالقوة ، فان التنظيم الجديد ـ وكما جاء في التحقيقات الاخيرة ـ قد اتفق بعض اعضائه «فيما بينهم على الافادة من احداث تمرد جنود الامن المركزي في شباط ١٩٨٦ واستغلال حالة الفوضى وعدم الاستقرار الامني التي سادت بعض المناطق ، وعقدوا عزمهم على اضرام النار بمسرح الهوسابير الذي يقع على مقربة من محل احد اعضاء التنظيم» وقد تسلقوا المواسير الجانبية للمسرح وسكبوا البنزين على اثاثه ، والقوا كرات من القماش المشتعل على خشبته ، ولم يتركوه الا بعد ان اصبح حطاما .

و بعد حادث مسرح الهوسابير بيومين . احرقوا ثلاث سيارات للشرطة ، واشعلوا النار في دار سينما حديثة بوسط العاصمة (سينما كريم) واشعلوا النار في سيارتين لبنك من البنوك التجارية (بنك الاسكندرية) بعد ان افتوا بوجوب احراقهما لان البنوك تتعامل بالربا ... و يبدو ان هذا النجاح دفعهم الى مزيد من التهور ، فسعوا للحصول على اسلحة وذخائر من القوات المسلحة بواسطة العسكريين ، المجندين من اعضاء التنظيم (نفس ماجاء من قبل في قضية تنظيم الجهاد السابق) .

واذا كان عدد المتهمين لم يزد عن ٧٥ شخصا ، فان جهات الامن حتى تتوصل اليهم ، اعتقلت ـ حسب مصادر الجماعات الاسلامية ـ حوالي ٣٠٠ شابا ، افرج الان عن اغلبهم ... وقد اكدوا انهم تعرضوا الى تعذيب لا يمكن احتماله من جهات الامن التي تولت التحقيق الاول معهم ... وقد نفى اللواء زكي بدر وزير الداخلية وقوع التعذيب ، الا ان المعارضة المصرية اكدت ان ٢٥٪ فقط من المتهمين هم الذين لم يتعرضوا للتعذيب ... ونشرت صحف المعارضة بعض الصور من داخل السجون ، تثبت صحة ما تقوله ، كما نشرت بعض ما جاء في تقارير الطب الشرعي حول الموضوع نفسه .

وقد نشر الكاتب الناصري حسنين كروم (شقيق المتهم نصر كروم) ردا على وزير الداخلية في صحيفة الوفد المعارضة . قال فيه : انه فوجىء وهو يزور شقيقه في «ليمان طرة» بان اذنه اليمنى لا يسمع بها ، ونقنه اصغر مما كانت عليه من قبل القبض عليه ...«لانهم كانوا يشدونها شعرة شعرة» وآثار الكرابيج والعصى واضحة على قدميه ورجليه ، والتسلخات والجروح على القدمين والرجلين من آثار التعذيب بالكهرباء ، وهددوه باحضار زوجته وهتك عرضها امامه» الى اخر الاساليب «التي تنزل بمرتكبيها الى مستوى ادنى من مستويات الحيوانات المتوحشة» ..

ومعنى هذا ، ان اجهزة الامن في مصر تكرر من جانبها ايضا ، ما سبق ان قامت به في قضية تنظيم الجهاد السابق ، فقد اكدت المحكمة التي كانت تنظر القضية ان المتهمين قد تعرضوا لاعتداءات جسيمة اثر ضبطهم وقد استبعدت المحكمة ـ نتيجة ذلك ـ الدليل المستمد من اقوال من ثبت الاعتداء عليه من المتهمين بمحاضر الضبط والمتضمنة اقرارات منهم بارتكابهم الافعال المنسوبة اليهم ـ لان هذه الاقرارات وليدة اكراه مادي ومعنوي وليست وليدة ارادة حرة ... واوصت المحكمة (في حيثيات الحكم) بسرعة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحديد المسؤولين عن هذا الاعتداء على جميع المستويات حرصا على الشرعية التي يبغيها اي نظام يقوم على احترام القانون .

وفيما بعد ، فتح النائب العام باب التحقيق مع عدد من المسؤولين في جهاز الامن ، كان على رأسهم اثنين من وزراء الداخلية السابقين هما النبوي اسماعيل ، وحسن ابو باشا .

وقد حظرت الحكومة الخوض في هذه التحقيق ، لكن النائب العام ، اكد ان التحقيق يأخذ مجراه ، وان تأخر اعلان قرار الاتهام سببه كثرة البلاغات والشهود . وفي بداية الشهر الماضي قال النائب العام لوفد من المحامين التقى به : ان قرار الاتهام في قضايا التعذيب سيصدر بعد فترة وجيزة ، وفسر التأخير في اعداده ، بطبيعة التحقيق التي اقتضت الاستماع لاقوال الف ضابط وجندي شرطة و ٦٠٠ مبلغ ، غير الشهود لكن الفترة الوجيزة التي حددها انقضت ولم يعلن قرار الاتهام .. على ان ذلك لم يمنعه من استدعاء ضباط مباحث امن الدولة المتهمين بتعذيب اعضاء التنظيم الاخير ، للتحقيق معهم فيما نسب اليهم .. واصدر تعليماته بعرض اي متهم على الطب الشرعي لاثبات التعذيب في محاضر رسمية ، وموافاة مكتبه الفني بنتائجها اولا بأول .

وكما قامت قيامة المعارضة ونقابة المحامين ضد الحكومة بسبب التعذيب ، قامت قيامتها بسبب تحويل المتهمين الى محكمة عسكرية .. وقد اصدرت نقابة المحامين بيانات واحتجاجات متعددة ضد التوسع في استخدام المحاكم العسكرية من جانب الحكومة في الاونة الاخيره ، واعلنت ان هذه الاجراءات تعد نوعا من المصادرة لحرية المواطن في المحاكمة العادلة امام القضاء العادي ... من ناحية اخرى تعتبر الحكومة ان ما تفعله شرعي في ظل حالة الطوارىء المعلنة والموافق على امتدادها من قبل مجلس الشعب .

وكان الرئيس حسني مبارك قد اصدر قرارا بتحويل القضية رقم ٤٣١ (المعروفة بقضية الفيديو) الى القضاء العسكري .. لكن ... قبل ان ينظر القضاء العسكري وقائع هذه القضية ، احيلت اليه قضية اخرى تحمل الرقم ٤٧٢ لسنة ١٩٨٦ ... وهذه القضية الاخيرة تعرف باسم قضية «صلاة العيد» وهي القضية التي بدأت باعتقال عدد من افراد الجماعات الاسلامية اثناء محاولتهم تأدية صلاة عيد الاضحى بميدان عابدين دون تصريح من السلطات ، واتهمتهم بتوزيع منشورات ضد نظام الحكم ، ومن بين المتهمين (٦٠ متهما) محمد شوقي الاسلامبولي ، شقيق خالد الاسلامبولي .

ورغم ان عددا كبيرا جدا من المفكرين ، والمعارضين ، لا يؤيدون اعمال العنف التي تقوم بها الجماعات المتطرفة ، الا ان لجوء الحكومة للتعذيب ، والقضاء العسكري ، قد جعلهم يرفضون هذه الاجراءات و يعارضون الحكومة ، ولا يهاجمون تلك الجماعات .

كما ان اغلب انصار التيارات الاسلامية المعتدلة ، ومعهم العلمانيين ، واليساريين ، يرفضون المواجهة الامنية فقط ، لاولئك الشبان المتطرفين ، والتي تقوم على العنف المضاد ، والقسوة العكسية ، و يرون ان العنف يولد العنف ، والقسوة لا تثمر الا القسوة ... ولا مفر لانقاذ المجتمع المصري من نيران هذا التطرف سوى الحوار و بحث الاسباب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تدفع بالشبان الى الانعزال تحت الارض ، ثم الخروج الى سطح الارض وهم يحرقون و يدمرون و يقتلون ..

لو ترك القطا ليلا لنام

في مؤتمر صحفي عقده السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني ... عقده قبل فترة استعرض امام الصحفيين الوضع القائم في لبنان بكافة نواحيه ... وركز فيه على نبذ التطرف من اجل تسوية القضية اللبنانية ... وحينما تطرق للوجود الفلسطيني في لبنان قال : «ليكن من الواضح اننا نفرق بين حق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه (كذا) ... و بين واجب اللبنانيين في تحرير ارضهم والحفاظ عليها ... وان الوجود المدني الفلسطيني في لبنان سيتم المحافظة عليه ...

* * *

هذا ما صرح به رئيس مجلس النواب اللبناني في الجزائر قبل ايام ... ونحن بدورنا نؤكد ونؤيد الحفاظ على سلامة الانسان والتراب اللبناني .وصونهما من كل مكروه تمشيا مع نظرتنا الفلسطينية لكل انسان وتراب عربيين ... منطلقين من قناعتنا و بنود اهدافنا ان ما يصيب اي قطر عربي من مكاره او فقدان للأمن او اي فتنة او خلاف يقع بين ابناء القطر العربي الواحد انما نعده من المزالق الخطيرة الضارة كل الضرر بقضيتنا واهدافنا ... وما لبنان العربي الا القطر الذي اعطى للعروبة علما وادبا في فترة سوداء كادت ان تطمس الجانب الاكبر من ثقافتنا وادابنا . واننا من هذا المنطلق الواضح نكن للبنان ارضا وشعبا كل محبة وتقدير واحترام ... الا ان ذلك لا يمنعنا من ان نضع للسيد الحسيني بعض النقط فوق الحروف ... لعله يعود بذاكرته قليلا الى الوراء ليعلم ان الفلسطيني ليس بالانسان المتطرف . ولا هو بالذي حمل السلاح لسفك الدماء ..

* * *

ان السيد الحسيني يعلم مثلما يعلم غيره وسواه ... ان تواجد الفلسطيني في لبنان لم يكن لعنة على لبنان وشعبه ...بل كان الدعامة للركون اليها في كل ما يناي به لبنان على الصعيدين الداخلي والخارجي ... فقامت فئات لبنانية معروفة بوحي خارجي بالكيد لذلك الانسان اللاجىء . دون ان تضع في حسبانها ان ما قامت به من قتل جماعي واختطاف بالجملة ومداهمة اكواخه في الليل وفي رابعة النهار . انما هو عمل يتطلب من الفلسطيني الدفاع عن نفسه تمشيا مع شرائع الانسان ومفاهيم العيش والبقاء . بعد ان تعددت مقابره الجماعية على مر سنوات ثلاث ... دون ان يهب لنجدته وصون دماءه ورعاية عرضة اي عربي من ابناء العروبة سواء من كان منهم على مقربة منه ... ام الذين هم خارج الحدود على بعد امتار .

* * *

ان التواجد الفلسطيني المدني الذي يطالب به الحسيني . هو مطلب متوفر وموجود ... لو ان هذا الانسان المدني بطبعه وطباعه بمشاربه وانواقه . سلم من شرور الابادة الجماعية والتربص الدائم به في كل مكان ... وهناك مثل من الامثال العربية يقول :

« لو ترك القطا ليلا لنام »

* * *

ان الفلسطيني حينما يمارس حقه المشروع في الدفاع عن نفسه وعرضه . و يأخذ في رد هجمات «أمل» المتكررة عن اطفاله ونساءه . انما يفعل ذلك لا ليحد لبنان عن مطالبه الوطنية او القطرية ... ولا لياخذ المبادرة بين يديه في جعل لبنان شيعا واحزابا او طوائف ممزقة متفرقة ... فقد شهدت له الايام الفائتة بانه ابلى البلاء المشكور في تدعيم الصفوف اللبنانية ... وارساء قواعد الود والتفاهم بين الفئات والطوائف والاحزاب ... ولا يعقل ... لا بل من المستغرب ان يتنكر الحسيني اليوم لما عرفه بالامس ... وان يحرم على الفلسطيني الدفاع المشروع عن نفسه ووجوده ... ثم يعود فيقول اننا معه ..

* * *

هل كنت معه حقا يا سيادة الرئيس وانت تشاهد نبحه من فوق شرفة بيتك المطلة على مخيماته في بيروت الغربية ؟؟

هل كنت معه ومع حقوقه . يوم ان خلدت انت وطائفتك كلها .. وسيوف طائفة اخرى تجز رقاب ابناءه واطفاله ؟؟

هل كنت حقا معه ... حتى بعد صبرا وشاتيلا .. وحتى هذه الايام في ساعات محنته وكروب ايامه . ساعة ان ترجم اكواخه بالقنابل الميدانية والصواريخ المتوسطة المدى . ثم من هو المتطرف . هل هو المذبوح ام الذابح بقنبلة وسكين ؟؟

وهل حقا كنت نصيره ونصير اهدافه و بقاءه ... حينما يضرب الحصار حول مخيماته .. ليقضي الليالي العديدة والايام الطوال دون ماء وطعام ودواء ؟؟

فاين الحياء يا عرب هبل ..

* * *

واليوم تاتي وعلى رغم ما عاناه ولا زال يعاني منه . لتقول بقبولك لتواجده المدني على ارض لبنان . وكانك بهذا الكلام الحاتمي قد مننت عليه وهو الحي ابدا بالحياة ...

فهل تقول هذا لنفسك كلبناني ما تقول للفلسطيني الذي علمت وتعلم كافة الادوار والمذابح التي مر بها ؟؟ وتاتي لتأمره اليوم بل وتصر على بقاءه كمدني . وهو المدني ابدا بطبعه وطباعه كما وتطالبه بالقاء ما في يده من سلاح هو للدفاع عن نفسه وليس لابتلاع لبنان ؟؟

ثم ماذا ... ثم الى جنان الخلد يا زعماء العروبة ... وليس الى جهنم وبئس المصير !!

عبد الباقي الرفاعي



قسماتيات

سامي كيلاني

«شر البلية ما يضحك» مثل يختصر المراحل . الاصح ان نقول انه يجمل المراحل لئلا يفهم ان الاختصار يعني الالغاء . فالبلية بلية ولا يمكن ان تكون مضحكة ضحك السرور ولكنه ضحك الالم .وذلك يعني ـ اذا اردنا ان نضع النقاط على الحروف ـ ان مراحل اخرى تسبق الضحك بسبب البلية ، ولا يأتي الضحك الاحين تصل البلية شرها . اذاً لا بد ان الضحك جاء بعد ان اعيت الوسائل الاخرى من يرى البلية او يسمعها ، قبل ان يأتي الضحك يكون المبلي قد قلق وسهر وحزن و بكى وجرب كل انواع العلاج ، ثم يصل الامر ذروته فلا يعود امامه سوى الضحك ثم الضحك ثم الضحك ، ضحكا يرث كل انواع الهموم والاحزان .

* * *

اية بلية يمكن ان تضحك دمعا وسخرية اكثر من بلية الدمى ، هذه البلية الطازجة تختصر المراحل احسن اختصار حين نضحك منها ، سيحتوي ضحكنا دموعا على هذه الايام التي اتاحت للدمى ان تنطق بكلمة من افواهها النتنة ، دموعا على الشبابيك التي حفرناها بايدينا في جدراننا كي تتسلل منها الدمى ، تسللت كالخنافس المتطفلة والتصقت بالجدار ثم نمت كالديدان و بعضنا يضحك لها ثم قفزت الى الساحة و بدأت تحضر نفسها للدور الذي يريده السلطان ، و بقدرة قادر اصبحت متحدثة لبقة في احاديثها ، و يا عالم و يا ناس شاهدوا التقارير التلفزيونية واضحكوا سخرية على الاسطوانة المشروخة التي تدور و بسرعة غير سرعتها . اضحكوا حين تتحدث الدمية وتنفخ نفسها بانها اتت لتخلص الجماهير من بلاوي الغرباء وتغدق على هذه الجماهير بخيراتها وخيرات اسيادها وليضحك الضاحكون حين يرون الدمى المتلمذة على ايدي السلاطين تتلعثم في ترديد ما شاء لها السلطان ترديده ، فتملأ الاسماع نغمة الاسطوانة المشروخة التي تدور بسرعة غير سرعتها . وهل في الامر غرابة ، «اللي مش كاره يا ناره ، واللي مش متعود ع البخور ....»

* * *

تصل المأساة «المسخرة» قمتها ، حين يفرد دمية نفسه امام التصوير التلفزيوني و يرد على اسئلة المراسل الذي ينقل ردود الفعل على انتفاخ الدمى ، فتزكي الدمية دمية اخرى ، ثم يسهب و يفصل عن افضال الدمى ، ومن يشهد للعروس ـ حاشى عرائس الوطن الجميلات ـ غير امها وخالتها وعشرة من حارتها . وما اعظم المصيبة حين لا تجد هذه العرائس (من مسرح العرائس تجيء التسمية) حتى خمسة من حارتها .

لنضحك ضحكنا المر على هذه العرائس ، ولنمزجه بدموع سخية على ثغرات الجدار التي حفرناها بخطايانا ، ولنسرع لاغلاق هذه الثغرات وعندها ستذوي الدمى ولن تحسن العرائس لا الرقص ولا الغناء النعيب .

وسط حلقة جديدة من المتغيرات

تونس تميل اكثر نحو.. الغرب


الهادي المبروك


المزالي

ترتيب البيت الحاكم في تونس يتواصل بنسق سريع . وقد ازداد نسق الترتيب سرعة خلال شهر ايلول ، و يعود ذلك بالاساس لتفاعلات فرار الوزير الاول السابق محمد مزالي من ناحية ولاقتراب موعد الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني القادم من ناحية ثانية . ثم لمعطيات «العودة السياسية» ـ اذا صح التعبير ـ في المحيط الاقليمي والدولي بعد موسم الصيف الذي لم يتميز هذا العام ، في تونس ، بالهدوء البتة .

الواضح ان الحكم التونسي يستعجل الوصول الى حالة دنيا من الاستقرار ـ افتقدها في الشهور السابقة ـ استقرار وضعه داخليا كمؤسسة حاكمة في حاجة لكثير من المصداقية والنزاهة في نظر الرأي العام الشعبي والمسيس ، وخارجيا لتلميع صورته دوليا .

فبعد الموافقة الضمنية على شروط البنك العالمي وصندوق النقد الدولي عبر تنقيح الميزانية في آخر شهر آب ، ينصرف اهتمام الحكم هذه الايام و باشراف يومي مباشر من الرئيس بورقيبة للاسراع في استكمال ملفات الفساد ، واعداد المحاكمات المقبلة التي بات واضحا بما لا يدع مجالا للشك انها ستطال محمد مزالي ، ووسيلة بن عمار ، واسماء محددة من رموز الحكومة السابقة ، كما يتم الاعداد بشكل حثيث لانتخابات تشرين الثاني باجراءات تنظيمية جديدة ، ومزيد من الضبط في مؤسسة الحزب الدستوري وامتداداته المتمثلة في «المنظمات القومية» (اتحاد الشغل ـ اتحاد الفلاحين ...) اما على المستوى الخارجي فان تسمية الهادي المبروك السفير السابق في باريس وزيرا للخارجية عوضا عن قائد السبسي تحمل دلالات خاصة من حيث رسم عهد جديد للديبلوماسية التونسية وتوجهاتها المقبلة.

نحو طي ملفات الفساد

الهاشمي زمال وكيل الجمهورية العام اعطى تعليماته لعناصر القضاء قبل ايام قليلة بايلاء قضايا الفساد والاستيلاء على الاموال العمومية الاهتمام المطلق والاولوية ، حتى يجري اغلاق ملفاتها باقرب وقت ممكن . مما يعكس حرج السلطات ازاء الرأي العام من روائح الفساد الكريهة ، ورغبتها في استعادة ثقة مواطنيها بها و برجالها.

أبرز الملفات المستعجلة ـ اضافة لمحمد مزالي ـ

١ـ وسيلة بن عمار (حرم الرئيس المطلقة) واقرباءها . ومجاميع مجوهراتها واستحواذها على هدايا مهمة تعتبر ملكا لرئاسة الجمهورية (هدايا بروتوكولية ورسمية من ملوك ورؤساء اجانب) وقضية ابن اخيها ، طارق بن عمار المنتج السينمائي وخسارته الباهظة في الفيلم الاجنبي «القراصنة» المشهور وقد مول من اموال الدولة !

٢ـ الطاهر بلخوجة ـ وزير الاعلام السابق ، والمتهم في قضايا سوء التصرف باعتمادات وزارته.

٣ـ احمد بنور السفير السابق في روما وكاتب الدولة للامن قبلها ، وتنسب اليه حاليا عدة مخالفات مالية وتهم تهريب واتجار في العملة.

٤ـ بشير بن سلامة المتهم بالتزوير وسوء التصرف في حسابات صندوق دعم الورق وصندوق التنمية الثقافية التابعين لاشرافه.

اما محمد مزالي والذي رفع مجلس النواب الحصانة البرلمانية عنه وفق طلب الرئيس بورقيبة في جلسة استثنائية يوم الاثنين ٢٢ ايلول الماضي . فان محاكمته صارت قريبة جدا ، و بتهم مختلفة ، اولها اجتياز الحدود بصفة غير قانونية تضاف لها تهم اصدار مجلة «الفكر» المعروفة باموال وزارة الثقافة بينما المجلة تعود لملكية مزالي الخاصة ، وسوء التصرف في اعتمادات الوزارة الاولى ومصاريفها السرية وتهم اخرى قد تظهر اثناء المحاكمة التي من المرجح ان تكون علنية وعلى مسمع ومرأى من المواطنين لاغراض لا تخفى على احد.

تقول المصادر المطلعة ان حاتم ورفيق نجلي محمد مزالي ما زالا موقوفين ومعهما مجموعة من المتهمين بتسهيل فرار الوزير الاول ، بينما تخضع زوجته السيدة فتحية (وزيرة المراة والعائلة سابقا) لمراقبة شديدة في اقامتها المحروسة ، وقد تستدعى للتحقيق هي الاخرى في ملفات واموال الاتحاد النسائي للفترة التي تولت فيها قيادته . وقد طلبت عائلة مزالي مؤخرا من رابطة الدفاع عن حقوق الانسان التدخل قصد رفع التضييق عنها.

التهيئة قبل الانتخابات

يوم الثلاثاء ٩ ايلول اعلن تحت اضواء الاعلام الحكومي عن تشكيل مكتب تنفيذي موحد لنقابتي العمال اللتين افرزهما صراع الحكومة مع اتحاد الشغل العامين الماضيين . فقد اتفقت قيادتا «الاتحاد العام» (جماعة اسماعيل الاجري وعبد الستار الشناوي) و «الاتحاد الوطني» (جماعة بوراوي) . و بعد ضغط شديد من حزب الدستور والحكومة على الاندماج «استجابة لنداء المجاهد الاكبر التاريخي» وتهدف السلطات التونسية من خلال توحيد «الوطني» و «العام» الى احياء «الجبهة الوطنية» ولو بصورة شكلية في الانتخابات، القادمة على غرار تجربة ١٩٨١.

وتضم هذه الجبهة اضافة لحزب الدستور واتحاد الشغل ، «الاتحاد القومي للفلاحين» ـ وقد اجرى مؤتمره السادس مؤخرا يومي ١٣ و ١٤ من شهر ايلول الماضي ـ «الاتحاد القومي النسائي» و «اتحاد منظمات الشباب».

الى حدود النصف الثاني من ايلول ، لم تكن حركات واحزاب المعارضة قد حددت موقفها بعد من الانتخابات القادمة والمشاركة فيها . وفي الاونة الاخيرة اعلنت مواقفها الواحدة اثر الاخرى خاصة بعد اكتمال ملامح «الجبهة الوطنية» (جبهة الحكم) و برنامجها الانتخابي وقد تم تحديدها في اعمال اللجنة المركزية للحزب الدستوري عبر لائحة ٢٧ ايلول التي وافق عليها الرئيس بورقيبة.

و باستثناء «حركة الوحدة الشعبية» (احمد بن صالح) التي ترفض مبدئيا المشاركة في انتخابات توفر للحكم غطاء الديمقراطية» وحركة «الاتجاه الاسلامي» التي ترفض بدورها المشاركة بسبب «المناخ غير الملائم حاليا في تونس» فان باقي فصائل المعارضة (وعددها اربعة) سواء المعترف بها قانونيا او المسموح لها بالنشاط دون اعتراف رسمي اعلنت استعدادها لخوض انتخابات ٢ تشرين الثاني القادمة.

الدور المطلوب

الهادي المبروك كان واضحا منذ البداية ففي اول تصريح له بعد التعيين ومقابلة الرئيس بورقيبة يعتبر وجوده على رأس الخارجية «فرصة لاظهار تونس للعالم اكثر حيوية وايمانا . توحي بالثقة في قوتها لكسب معركة التقويم التي يخوضها السيد رشيد صفر».

وتاتي زيارة المسؤولين الغربيين الاخيرة لتونس وكذلك بعض التوجهات المعلنة لتفسر «العالم» بما يسمى «العالم الحر» او القطب الغربي الفرنكو ـ اميركي بتعبير واضح .

يوم الخميس ١١ ايلول وقع مسؤولو الخارجية التونسية مع كلود شيسون مسؤول العلاقات مع دول البحر المتوسط والشرق الاوسط في البرلمان الاوروبي ، على خمس اتفاقيات تمويل بين تونس والمجموعة الاوروبية و بمقدار ٢٣،٥ مليون وحدة نقدية اوروبية اي ما يعادل ٢٥ مليون دينار . وذلك لتمويل مشاريع فلاحية ومائية ومشاريع دراسات اقتصادية و بعد ذلك بايام عاد الى تونس وفد من خبراء التخطيط والمالية بوعود من المؤسسات المصرفية الاوروبية بخصوص المساعدة على مواجهة الازمة.

مع تدفق الوعود والمساعدات بهذه السرعة ، اضافة لقرض البنك الدولي بمبلغ ٢٠٠ مليون دينار . الذي يبدو انه وقع الاتفاق عليه ، وكل ذلك في اسابيع قليلة ، يدفعنا للتساؤل عن سبب ابطاء المؤسسات نفسها وتلكئها في المساعدة قبل التحويرات الاخيرة في وجوه الحكم ، وهل كان تجنيد الخطة الاقتصادية هو الشرط الحقيقي الوحيد لتدفق المساعدات الغربية ؟

اما فريق ضباط البنتاغون الذين زاروا زملاءهم التونسيين قبل اسبوعين ، فانهم بحثوا حسب مصادر مطلعة ، رغم كتمان السلطات امر تزويد تونس بقطع جوية حديثة من طائرات ورادارات و بشروط معقولة ،

ولغرض الوقوف في وجه «المخاطر الشرقية» . وهل تعني «الشرقية» طرابلس القذافي فقط ام تشمل مفردات الاستراتيجية الاميركية العامة في البحر المتوسط؟

قد تبدو المعطيات المذكورة غير كافية للجزم بقرار الحكم التونسي بالانعطاف غربيا و بشكل واضح لا مواربة فيه . ولكن حالة علاقات تونس ببعض الجهات العربية هذه الايام ، تعزز هذا الجزم ■

مروان الشريف

قضايا اسرائيلية

القصة الكاملة لقرى اللطرون

قضية هدم القرى العربية الثلاثة «عمواس ، بيت نوبا و يالو» الواقعة في المنطقة المحيطة «باللطرون» في اعقاب «حرب حزيران سنة ١٩٦٧ لم تجد طريقها الى الصحافة والنشر . فهذه القرى العربية جرى مسحها من على الخريطة ومن التاريخ المكتوب ، وكل ما ينشر عن هذه المنطقة لايشير بأي كلمة الى وجودها.

هل يعلم اولئك المتنزهون في ارجاء «حديقة كندا» انهم يسيرون وتدوس اقدامهم على اشلاء تلك القرى الثلاثة التي محيت عن الوجود . والتي كان يعيش في جنباتها اكثر من «عشرة الاف» مواطن عربي .. بما في ذلك المساجد التي هدمت ... والمدارس التي قوضت والحقول والاشجار التي اقتلعت بعد ان عمرت مئات السنين وتعاقبت عليها الاجيال ؟..

كل هذه الاشياء جرت ازالتها من على الارض ودفع سكان هذه القرى من حياتهم وارضهم وموطنهم ثمن الانتصار العسكري الاسرائيلي عام ١٩٦٧. وانضموا بذلك الى الالاف من اللاجئين الذين خلفتهم حرب سنة ١٩٤٨.

ان المواطنين الذين لم يخرجوا نازحين الى الاردن يعيشون حاليا في منطقة رام الله ووجدت غالبيتهم ماوى لها في مخيمات اللاجئين . فحتى سنة ١٩٦٧ كانت الحدود هناك امنة وهادئة بشكل عام ، و يذكر الناس حادثة واحدة جرت في تشرين الاول سنة ١٩٦٥ تعرف بـ «حرب الجرارات» والتي نشبت في اعقاب محاولات عديدة من كلا الجانبين للاستيلاء على مناطق زراعية مهجورة . وفي كيبوتس «نحشون» يذكرون بعض الاوقات التي كانوا يتعاونون فيها علنا مع سكان «دير اللطرون» و بطريقة غير علنية مع سكان القرى العربية الثلاثة الدارسة.

ان معارك اللطرون بقيت في ذاكرة التاريخ القصير لدولة اسرائيل على اعتبار انها احدى الهزائم القاسية التي حلت بها خلال حرب ١٩٤٨ حيث فشلت الهجومات الثلاثة التي شنها الجيش الاسرائيلي محاولا فيها فك الطوق والحصار عن مناطق القدس وكانت خسائر القوات الاسرائيلية كبيرة.

وطوال سنوات عديدة كان يوجد في «الادراج» مخطط يهدف الى «تسوية وتعديل خط الحدود» وحسب اقوال الدكتور «مائير بعيل» عضو كنيست سابقا ــ فان هذه كانت خطة اولية بحيث شملت «ضرورة» احتلال بعض الجيوش وتدمير القرى العربية الثلاثة دون ان يصحب ذلك اي تقدم خارج منطقة الجنوب و يعترف الضابط «يتسحاق يتشامر» الذي كان ضابط مخابرات في اللواء الرابع الذي عمل في هذه المنطقة خلال حرب حزيران بان هذا المخطط كان «حمائميا» اي غير متطرف ــ وكان يهدف الى حل مشاكل محلية وان ايام حرب حزيران سنة ١٩٦٧ قدمت هذه الفرصة الطيبة بسهولة.

ان الاوامر باجتياز خط الحدود صدرت «فقط» مساء الخامس من حزيران . وكان الحديث حولها محصورا في «تسوية خط الحدود» ولا احد كان يعتقد بان اللواء الرابع الذي كان مسؤولا في تلك المنطقة سوف ينهي الحرب على ضفة نهر الاردن.

وتمت عملية اجتياز الحدود تمت خلال ساعات الليل ، ولم تصطدم القوات التي كانت تتوقع مواجهة دفاع قوي جدا بشيء من هذا الا لبعض الطلقات النارية التي كانت تخرج من هنا وهناك ومن اسلحة خفيفة وان احتلال المنطقة جرى دون قتال تقريبا.

ان القرى ــ الثلاثة ــ نفسها ، لم تشارك في القتال ، وفي صباح السادس من حزيران حين كانت معظم القوات الاسرائيلية قد تركت الجيب هناك توجهت الى مدينة رام الله وان القرى الثلاثة التي احتلت بقيت دون ان يقع لها اي ضرر ومع ذلك فان سكانها اخذوا يغادرون القرى و يتركون البيوت.

وفي كتاب «اللطرون» الذي الفه «اريه يتسحاقي» يتحدث عن موجات اللاجئين الذين كانوا يسيرون وهم يجرجرون امتعتهم القليلة وراءهم وعن اللاجئين الذين يسيرون بعد ان حملوا بهائمهم ما يستطيعون تحميله وغادروا وكذلك فان «يتسحاق تيشلر» الذي كان حسب قوله في المدرعات يتذكر هو ايضا تدفق اللاجئين الذين ساروا على طول الطريق.

«البلدوزر» شعار اسرائيل الجديد

صورة اكثر تعقيدا يمكن الاستماع اليها من القرويين انفسهم . فمثلا «صالح محمد مصطفى» احد سكان «عمواس» يقول :ــ

«صباح السادس من حزيران . دخلت القوات الاسرائيلية الى القرية وطلبوا منا بواسطة مكبرات الصوت التجمع في الساحة الغربية من منزل المختار وصدرت الاوامر لنا جميعا لبدء التحرك باتجاه القرية المجاورة لنا «بيت سيرا» ورفضوا الاستماع لبعض الطلبات البسيطة . سواء للبحث عن بعض الاشياء لاخذها او البحث عن ابناء وافراد العائلة لاصطحابهم معا لقد رفضوا كل هذه الطلبات وفي اعقاب الجيش

حضرت الجرافات (الاسرائيلية) التي تحولت مع مرور الوقت لرمز وشعار اسرائيل الجديد ... وان ما ترفع المغول والمماليك عن فعله قام به الاسرائيليون ببساطة ولن يطول اليوم الذي سنعود فيه الى القرية فهناك ولدت وهناك سأدفن فلا يكفي ان تعاني وتتعذب لكي تحصل على التأييد ... بل يجب ان تعرف ابن ... ومتى ومن من ... لقد تغلبت اسرائيل على مواطنين عزل من السلاح وابرياء ولم تكن لهم اية علاقة بالقتال بل لقد رفعنا الاعلام البيضاء علامة على استسلامنا ومع ذلك تحولنا الى لاجئين و بدأنا نرتحل ونعيش بين جدران الاسلاك الشائكة والقضبان الحديدية.

و يضيف .. لقد كانت فوهات الدبابات الاسرائيلية موجهة نحو الاحياء السكنية وان الجنود بنظراتهم القاسية كانوا ينظرون بلا مبالاة الى الذعر والفرار بخوف من هناك . ولكن ، مع ذلك ، فان العالم لا زال ينظر بلا مبالاة الى المأساة التي نعيشها ومأساتنا لا تحرك ساكنا لدى الرأي العام العالمي ... ان كثيرا من دول وشعوب العالم تنظر بطريقة عادلة الى مشكلتنا ، ومع ذلك ، فان زعماء الدول العربية لا يتوحدون ولا يتضامنون حتى مع الصراخ الكبير لضحايا الاحتلال الاسرائيلي».

«ماتوا على الطرقات»

و يقول ان المواطنين بعد ان سمعنا بالراديو «الاسرائيلي» باننا اذا عدنا الى قرانا فلن يحصل لنا اي ضرر عدنا في مسيرة طويلة لاكثر من «٣٠ كم» لكنهم بدأوا يطلقون النار فوق رؤوسنا ومنعونا من الدخول الى القرية . وطلبوا منا الذهاب الى قرية «بيت سيرا» قلنا لهم : انهم يطردوننا من كل مكان نذهب اليه ومع ذلك لم يستمعوا لنا ... بقينا اربعة ايام متواصلة نسير في حل وترحال دون توقف بلا طعام ولا شراب .. مما كان سببا في موت عدد من الرتحلين على الطرقات.

ان الرجال والنساء كبار السن كانوا يلاقون اشد الصعوبات في السير والارتحال وان كثيرا من الاطفال اختنقوا وهم بين اذرع الامهات الهائمات على وجوههن وكنت تسمع بكاء الاطفال الصغار الذين يستعطفون من اجل الحصول على بضع قطرات من الماء ... وعلى هذا النحو سرنا كيلومترا في اعقاب كيلومتر لا نختلف بشيء عن مسيرة قطيع الخراف الضائع الهائم على وجهه . وفي ساعات المساء علمنا بانهم كذبوا علينا حتى بالنسبة للذهاب الى قرية «بيت سيرا».

و يضيف «البلدوزرات بدأت بالهدم و بتقويض البيوت والمساجد والمدارس ولم يسمحوا لنا بالدخول الى القرية ... وخلال عشرة دقائق لا اكثر حولت البلدوزرات تلك البيوت الى خرائب واطلال تشهد على حياة وتاريخ الذين عاشوا فيها مئات السنين جيلا بعد جيل ، وان الجرافات التي كانت تتحرك بجنون بين البيوت وتهدم كل ما بطريقها لم تنتظر حتى يخرج السكان اشياءهم ولا ملابسهم وطعامهم ... ولم تتوقف الجرافات عند هذا الحد ولان الاشجار رمز على الوجود واستمرار العطاء فقد اكملوا مهمتهم واخذوا يقطعون الاشجار لتدوسها الجرافات فلا تبقى منها اي شيء اخضر مزروع في الارض ... كل هذا على سمع و بصر السكان العرب في القرية».

وتقول المواطنة «زكية ابو زايد» وهي زوجة مختار قرية «بيت نوبا» وهي تخرج الكلام مصحوبا بدمع العين : «لقد خرج الناس من بيوتهم حين شاهدوا ان جنود الجيش الاسرائيلي يقتربون من القرية ورغم ان الجنود لم يعتدوا على احد في البداية الا ان الاوضاع تغيرت بعد قليل فكل من لم يخرج من البيت من تلقاء نفسه . اخرجوه من هناك بالقوة . وكان الجنود يصرخون بصوت عال : «اذهبوا الى حسن (الملك حسين) اذهبوا الى حسين ولذلك لم نتمكن من اخذ اي شيء و باستثناء الاولاد فلم نتمكن من الحصول على اي شيء من البيوت».

ان «عاموس كينان» الذي كان احد العسكريين الاسرائيليين الذين قدموا مع تلك الوحدات هناك (وهو صحفي اسرائيلي بارز حاليا) روى روايته عن تلك الايام فيما بعد . فقال :

«قائد السرية قال لنا انه تقرر تفجير القرى (العربية) يالو . بيت نوبا وعمواس . لكي يتم تعديل خط الحدود في اصبع اللطرون ولكي نصفي اماكن المجرمين واعشاشهم وان وظيفتنا كانت القيام بتمشيط بيوت القرية وطرد السكان العرب الذين سيحاولون العودة من مخابئهم وان الاوامر كانت باطلاق النار فوق الرؤوس وفي داخل البيوت وقد وجدنا في احد البيوت ضابط كوماندو مصريا جريحا وعددا من المسنين والمسنات وفي ساعات بعد الظهر وصل «البلدوزر الاول» و بدأ يهدم البيت الاول الواقع في طرف القرية البعيد وقلنا للسكان «اذهبوا الى بيت سيرا» فقالوا لنا «انهم لا يسمحون لهم بالدخول الى هناك ايضا» وطلبوا منا السماح لهم بالدخول الى القرية من جديد واذا كنا نرفض السماح لهم بالدخول فهم يطلبون منا قتلهم ... البعض منهم كان يملك بعض قطعان الماعز او جملا او حتى حمارا واحدا .. احد الاباء امسك ببعض سيقان القمح وجردها بكف يده وكمش حبات القمح الناشفة ووزعها على افواه اولاده الصغار ليسد رمقهم وفي الافق البعيد . لاحت طليعة القافلة القادمة وكان بينهم احد الذين حمل على كتفه كيسا من القمح يزن (٥٠ كغم) وصدرت لنا الاوامر بعدم السماح لهم بالدخول الى القرية واخذ بعض الحاجيات لان الاوامر كانت تنص على عدم السماح له برؤيتنا ونحن نهدم بيوتهم ولا برؤية طريقة الهدم ... وانفجر عدد من جنود الجيش الاسرائيلي انفجروا بالبكاء ... اوقفنا سيارة عسكرية واخذنا منهم برميلا من الماء نوزعه على بعض اللاجئين وحين سألنا بعض كبار الضباط «لماذا نطرد السكان من كل مكان» ؟ اجابونا «هكذا سيكون افضل بالنسبة لهم» وان بعض الضباط تساءلوا «لماذا نهتم بالقرويين ونقلق بسبب هؤلاء العرب الى ...».

«يتبع»

اميرة حسن ـ عن «كول بو»

سريد يدعو للمساواة بين المجالس العربية واليهودية

● توجه النائب الاسرائيلي يوسي سريد الى كل من رئيس الحكومة الاسرائيلية «المستقيل» شمعون بيرس والى وزير الداخلية الاسرائيلية اسحق بيرتس وطلب منهما العمل من اجل مساواة المبالغ والقروض التي تدفعها وزارة الداخلية الاسرائيلية للمجالس البلدية والمحلية العربية مع تلك القروض والمنح التي تدفع للمجالس اليهودية .

وقال سريد بانه لا يجوز التمييز بين دافع ضريبة واخر بسبب انتمائه الديني .

وقال سريد أن المعاناة التي يعيشها سكان مدينة ام الفحم في منطقة المثلث كما انعكست من خلال تقرير التليفزيون الاسرائيلي قبل يومين تبقى معاناة بالنسبة للعرب اما بالنسبة لليهود فانها مصدر للخزي .

وعلق على الاوضاع بقوله : حكومة تذهب وحكومة اخرى تاتي مكانها وتبقى ظروف الاضطهاد والمعاناة بالنسبة للعرب في اسرائيل على حالها .



شامير ... و بيرس ... والتناوب

واخيرا . قدم بيرس استقالته لرئيس الدولة . ومع ذلك . فلا احد يضمن النتائج . فلا شيء يستطيع في هذه الايام التي تبقت على موعد تغيير شخصية رئيس الوزراء في اسرائيل . احباط تنفيذ اتفاق التناوب . ولا يمكن لاي تصرف جديد . او حدث جديد . تقوم به احدى زعامات التجمع . ان يدفع بالليكود الى عدم تسلم هذا المنصب . ولو لاسبوع واحد . لان الليكود الذي استوعب جميع الازمات وهضم جميع التصرفات التي قام بها التجمع . او التي استغلها التجمع لافتعال ازمات وزارية وتمكن من الوصول الى الهدف . فالليكود اصر منذ الايام الاول لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية على الاحتمال والصبر والاستيعاب لكل شيء وعلى كل شيء . نفذ فعلا هذا الاصرار وسلب من التجمع فرصة السلطة والوجود بها طوال سنتين باشراك وتوقيع الليكود . و بعدها حل حكومة الائتلاف وتشكيل حكومة جديدة ضيقة بزعامة التجمع تستند الى اغلبية برلمانية ضئيلة بعد حل مشاكل التجمع مع حركة راتس وحزب مابام من المعارضة والاتفاق مع بقية احزاب المعارضة . و بعد ضمان احد الاحزاب الدينية التي لا تقف المبادىء امام طريق انضمامها الى مثل تلك الحكومة . بقدر ما تقف المصالح المادية المعروفة امامها . والتي يكون التجمع على اتم الاستعداد لتلبيتها لضمان اشتراك هذا الحزب المتدين او ذاك في حكومته الضيقة .

وربما لا يكون الكلام حاليا يتناسب مع الازمات والمشاكل التي كانت تثور على الدوام . لان ما يمكن حدوثه الان . في هذه الايام القليلة المتبقية ليس الا على اساس المطالب . حيث ان التجمع يرى امكانية استغلال هذه الايام المتبقية للتقدم بعدد من الطلبات كشرط لاكمال الخطوات نحو تنفيذ اتفاق التناوب . ومن المعروف بان تنفيذ المطالب لا يحتاج الى وقت طويل . لان المهم الان هو الاقرار بها . على ان يترك تنفيذ هذه المطالب الى ما بعد دخول شامير الى مكتب رئيس الوزراء .

■ رفض الليكود ■

يستطيع الليكود الان رفض اي طلب من طلبات التجمع . اذا كانت هذه الطلبات تحتاج الى تغيير اي بند من بنود الاتفاق الائتلافي مع التجمع . وان التجمع سيضطر لتجاوز رفض الليكود . لان الليكود يعرف الان . واكثر من اي وقت مضى بان التجمع حريص بدرجة لا تقل عن حرصه على استمرارية هذا الائتلاف الحاكم . وان كل واحد من الحزبين الكبيرين يعرف مدى حاجة الحزب الاخر لاستمرار الاتفاق معه في هذه الحكومة ولو لبضعة اشهر على الاقل . وهذا ما يطمئن الليكود . و يعطيه الفرصة ليقول«لا» بفم كبير و بعناد لم يستطع استعماله ولا التعامل به في ازمات «شارون» «موداعي» ... الخ .

ان كلا الزعيمين الاسرائيليين بيرس وشامير متعلقان بنفس الحبل الذي ترتبط به مصالحهما الشخصية على صعيد المكانة والزعامة الحزبية وان كلا منهما يضغط على الاخر وفقا لمعرفته وتقديره لمدى حاجة الزعيم المنافس للعمل معه . حيث يريد بيرس البقاء في الحكومة الائتلافية الان . الى ان يضمن استمرار بقائه كزعيم للتجمع بعد عقد حزب العمل لمؤتمره العام القادم . اذ سيذهب الى ذلك المؤتمر وهو متسلح «بالانجازات» التي حققها ابان عمله كرئيس للوزراء (وهذا يعني ضمنا ان الانجازات تحققت لانه كان زعيم حزب العمل) وان وجوده في الحكومة يعني الامساك بموقفه كزعيم للعمل . لان منصبه في الائتلاف محدد على اساس موقفه في الحزب ..

وعلى هذا الاساس يتصرف بيرس كذلك . اذ يعرف مدى حاجة شامير لحكومة الوحدة الوطنية حيث سيتسلح بمنصب رئيس الوزراء لكي يعود توجيه الدعوة لعقد «الجلسة المقطوعة» لمؤتمر حركة حيروت . حيث ستكون امكانياته في اقرار زعامته للحركة تزيد على ٧٠٪ في حالة عقد المؤتمر خلال عمله كرئيس للوزراء . اما اذا تم حل حكومة الوحدة . فان نسبة انتخاب شامير من جديد كزعيم لحركة حيروت لا تتعدى ٤٢٪ كما تقول احصائيات جامعة «بار ايلان» الاخيرة حول شعبية عدد من الشخصيات الاسرائيلية .

■ من كان يصدق ؟ ■

لا احد كان يصدق بان هذا الاتفاق الائتلافي سوف يحافظ عليه من قبل الحزبين الكبيرين طوال السنتين الاخيرتين . ولا احد كان يصدق بان شمعون بيرس سوف يحترم هذا الاتفاق و ينفذه و يقدم مقعده في رياسة الوزراء على «طبق من الانجازات الهامة» كما صرح بيرس في مقابلة مع جريدة معاريف الاسبوع الماضي .

ان بيرس يعيش وضعا لا يحسد عليه الان . سواء من الناحية الشخصية او من الناحية الحزبية / السياسية . لان بيرس لا يستطيع ضمان عودته الى مكتب رئيس الوزراء في يوم من الايام فيما بعد . لان كثيرا من الظروف الخاصة يجب ان تتوفر وتتضافر لكي يتمكن من العودة ــ ذات يوم ــ الى هذا المقر وعلى هذا الاساس فان تسليمه المنصب لشامير . فيه الكثير من المجازفة والمراهنة على هذه الظروف المستقبلية . ولعل هذه النقطة بالتحديد . هي التي تفسر مدى حرص وزير الدفاع اسحاق رابين على تنفيذ اتفاق التناوب . لان خروج بيرس من مقر رئاسة الوزراء سيزيد من نسبة فرص دخوله هو (رابين) الى هذا المقر . او كما المح رابين نفسه الى هذا بقوله «عودتي الى هناك» على اساس انه كان رئيسا للوزراء سنة ١٩٧٦م بعد استقالة رئيسة الوزراء السابقة غولدة مائير . وهذا بطبيعة الحال يخيف بيرس . و يسبب له الذعر . سيما وان رابين كان ولا يزال المنافس الاول والخطير له على الدوام .

■ ... والناحية السياسية ■

ان هذه المخاوف لا تتركز فقط على الناحية الشخصية بالنسبة لشمعون بيرس . بل انه يخشى كثيرا . من استثمار الليكود (و بدعم غير مباشر من بعض شخصيات التجمع) لهذه المقدمات السياسية التي قام بها بيرس على صعيد الحل السياسي في الشرق الاوسط . وعلى صعيد تحسين صورة اسرائيل امام الرأي العام العالمي ، واستئناف العلاقات الدبلوماسية مع عدد من دول العالم وامكانية تطوير علاقاته مع الاتحاد السوفياتي والصين و بعض الدول الشرقية .

فاذا فكر شامير . بطريقة «اقتناص الفرص الجاهزة» كما فعل بيغن بالنسبة لاتفاقه مع السادات حيث كان طوال اربع سنوات (بعد حرب اكتوبر مباشرة) يسرب المعلومات تباعا الى حكومة اسرائيل (التجمع كان لا يزال في السلطة في ذلك الوقت) عن مدى استعداده لعقد اتفاقية سلام وصلح معها . فقو بل بعناد وتخوف حكومات غولدة مائير واسحاق رابين . الا ان بيغن فهم مدى استعداد السادات للمضي قدما في هذا الطريق . وهذا ما يشعر بيرس الان . بان شامير قد يستثمر جهود السنتين الماضيتين . و يستثمر جولات ولقاءات بيرس . وزعماء حزب العمل مع الشخصيات الاردنية . والاتفاقات الاولية التي عقدت بين الطرفين بما يتعلق «بترتيب الاوضاع في الضفة الغربية» كما وصفها رئيس الوزراء بيرس في حديثه لصوت اسرائيل باللغة العبرية يوم عيد رأس السنة العبرية الاخير .

فرئيس الوزراء بيرس . يشعر الان . بان الملك . الاردني . اصبح «جاهزا وناضجا» للدخول في تسويات سياسية . والاتفاق بواسطة الجهود الاميركية الداعمة الى هذه التسويات لا سيما وان مصر تدعم بكل ثقلها مثل هذه الحركات . حتى لا تبقى وحيدة في علاقاتها مع اسرائيل . وان كانت شروط ذلك بالنسبة للاردن تختلف نسبيا عن شروط مصر في هذا المجال . وهذا لا شك . يسبب الحيرة لشمعون بيرس . و يقلقه . خصوصا كلما سمع الليكود وشخصيات الليكود ترد على تصريحات التجمع التي تتحدث عن الانجازات بعبارة واحدة : «مهما فعلتم . فان الليكود هو الذي توصل الى توقيع اتفاقيات كامب ديفيد مع اكبر دولة عربية» وهذا بالضبط ما يخشاه بيرس الان . من ان يستغل شامير هذه القواعد الاولية التي حفرها بيرس وعمل بجد ومثابرة من اجلها و يعيد تكرار ما فعله بيغن بعد تسلمه السلطة من حكومة التجمع .

ان التكتيك الناجح الذي مارسه شامير طوال الاشهر الاخيرة . التي كان التجمع فيها يهدده يوميا بحل حكومة الوحدة . اثبت نجاحه ومقدرته على الصمود . وان هذا التكتيك . الذي امتاز بالنفس الطويل والقيام بدور «جهاز الامتصاص» للازمات المفتعلة من جانب التجمع او بعض شخصيات الليكود . قد افاده حتى الان . لانه بهذا التكتيك و بفضله فقط . تمكن شامير من ابقاء هذه الحكومة صامدة . والحفاظ على اتفاقية التناوب تتنفس الى ان يجلس في مقر رئيس الوزراء وعلى مكتبه . فهل يسمح له بيرس باستثمار هذه الانجازات وحده ام لا ... هذا ما ستكشف عنه الاحداث بعد قليل .

مراقب





كارل لويس

بطل خارق تخطى الاحباط

سرعته ٤٠ كيلومترا في الساعة

ولد كارل لويس في مدينة شيكاغو في الواحد من تموز ١٩٦١ لابوين يعملان في حقل التدريس.

وقد قرر ابواه بيل وايفلين ان ينظما ناديا للركض وكان ذلك في عام ١٩٦٩ وكانت مهمة كارل وهو في سن التاسعة للجلوس مع شقيقته ومراقبة العدائين اثناء التمرين وفي المسابقات اذ نجح ابواه في ادارة النادي واستطاعا في مدة وجيزة تنظيم المسابقات على مستوى الولاية.

ولم تكن الرياضة هدف كارل الوحيد في باديء الامر ولكنه عندما بدأ بتقليد الكبار في الوثب الطويل شعر ان لديه القوة بمنازلتهم في المستقبل المنظور وقد علم من والده ان اعلى رقم وصل اليه بطل في مدينة و يلينار وهو ٦.٣٠ م. وحلم كارل في الوصول الى ٦.٦٠ م. لكي يحطم الرقم اذا كان يومها يقفز ٣.١٠ م فقط!

وفي سن الثانية عشرة خاض كارل اول مباراة في القفز الطويل وخسرها مما جعله يصاب باحباط شديد وعند وصوله الى البيت قال لوالده وقد اغرورقت عيناه في الدموع:

«لقد تعبت من الخسارة». فأجابه والده بكل رباطة جاش: «عليك بالانتصار لانه طريق السعادة الوحيد».

سنوات الغضب والاحباط

يتذكر كارل ايام المرحلة الثانوية وما رافقها من صعوبات جمة لا حصر لها. فبينما كان يمشي في احدى ممرات المدرسة اوقفه احد الشبان قائلا: «لماذا تضع على قميصك الرقم (٢٥) وماذا يعني ذلك. فاجابه كارل بغضب: هذا هدفي الاوحد وهو التمكن من قفز ٢٥ قدما اي ٧.٥٠م. قبل مغادرتي المدرسة فما كان من الشاب الا ان سقط على الارض من كثرة الضحك وصار يربت على بطنه وهو يقول: لم يقدر احد في تاريخ الولاية الوصول الى حاجز الـ ٢٥ قدم حتى ياتي فرخ دجاج مثلك و يحقق ذلك!

وفي سنة ١٩٧٨ عندما كان كارل في السنة الثالثة من المرحلة الثانوية وفي سن السادسة عشرة تمكن من قفز ٢٢ قدما ٦.٣٠ م. وحطم رقم الجامعة السابق وسجل رقما جديدا باسمه.

وفي ذلك الوقت بدأ يشعر بنمو جسده اذ بلغ طوله ١٧٥ سم ووزنه ٦٧ كغم.

وفي سن السابعة عشرة ازداد طوله ووزنه اذ اصبح طوله ١٨٠ ووزنه ٧٥ كغم.

واستطاع قفز ٢٥.٩ قدم اي حوالي ٧.٧٠ متر وكان لا يزال في السنة الرابعة من المرحلة الثانوية.

وبذلك اسكت الحساد والمتخرصين اذ لم يعد احد يضحك عليه وهو يرتدي القميص الذي كتب عليه الرقم ٢٥.

وتمكن بعد ذلك بعدة اشهر وقبل انتهاء دراسته الثانوية من تسجيل رقم جديد لطلاب المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة اذ قفز ٢٦ قدما اي حوالي ٧.٨٠.

وفجاة بدأ يشعر بالام مبرحة في ركبتيه وخصوصا الركبة اليسرى فخفف من تدريبات القفز اليومية القاسية. وبدأ يتمرن على المسافات القصيرة مثل الـ ١٠٠ متر والـ ٢٠٠ متر وهكذا بدأ يطمح الى خوض بطولات الجري والقفز في آن واحد وهو شيء ليس بالهين و يعلم المطلعون والمزاولون لهذه الرياضة صعوبة الجمع بين الاثنين. ولكن كارل صاحب العزيمة الصادقة بدأ يفكر بالاستعداد لاولمبياد ١٩٨٠ في موسكو مع انه لا يزال في المرحلة الثانوية.

الجامعة

عندما انتهى كارل من المرحلة الثانوية وانتقل الى الجامعة، درس عدة عروض من جامعات مختلفة للالتحاق بها. ولكنه قرر الالتحاق بجامعة هيوستون في تكساس والتي يشرف على التدريب فيها المدرب القدير توم تيليز الذي يعد من افضل المدربين في الولايات المتحدة وخصوصا في القفز الطويل والذي تمكن احد تلاميذه دوايت ستون من الفوز باولمبياد ١٩٧٦ بالوثب الطويل.

ولم تمض فترة وجيزة حتى وجد المدرب تيليز ان كارل مصاب بانتفاخ في ركبته اليسرى فاجرى الفحوص الطبية اللازمة فوجد ان كارل يستعمل ساقه اليسرى اكثر من اليمنى وقال لكارل بالحرف بعد الفحوص:

«استغرب كيف تقدر ان تمارس رياضة القفز وانت على هذه الحال».

وهكذا قرر تيليز ان يخضع كارل لمرحلة طويلة من التمرينات الخفيفة البعيدة عن الاجهاد. والتركيز على استعمال الساق اليمنى وقد لاقى كارل صعوبة جمة من الاجراءات الجديدة اذ انخفضت ارقام قفزه من ٧.٨٠ الى ٦.٦٠ وهذا يعتبر بالنسبة لكارل قمة الاحباط والانهيار.

ومع ذلك لم يدع كارل لليأس اي مكان بل واصل التمرين المتواصل باشراف تيليز ودخل تصفيات الولايات المتحدة لاجل اولمبياد موسكو ١٩٨٠ وقد تأهل كارل للاولمبياد بحلوله المركز الثاني بعد رالي ميريكس. بينما فشل في التأهيل لمسافة ١٠٠ متر اذ حل في المركز الرابع.

ولكن احلام كارل تبخرت بدخول الاولمبياد بسبب مقاطعة الرئيس جيمي كارتر للالعاب الاولمبية احتجاجا على الغزو السوفيتي لافغانستان.

والعقبة الكبرى التي واجهت كارل ومدربه تيليز هو السقوط على الارض بعد الطيران في الهواء اذ بلغت سرعة كارل في الهواء ٢٥ ميلا ٤٠ كيلومترا في الساعة وهي اعلى سرعة يصل اليها بطل في مضمار الوثب.

وفي منتصف السنة الاولى الجامعية احرز كارل الفوز في سباق المائة متر بـ ١٠.٢١ ثوان اي بفارق ٢٦ في المائة من الثانية اذ ان رقم العالم هو لجيم هاينز الذي سجله في اولمبياد ١٩٦٨ وهو ٩.٩٥ ثوان.

وفي صيف ١٩٨١ تمكن كارل من اجتياز الثمانية امتار ليحقق ٨.١٠ مترا وهو ثاني افضل رقم في تاريخ الوثب العالمي.

وفي الوقت ذاته قطع كارل المائة متر في عشر ثوان مقتربا من افضل رقم في تاريخ الجري بفارق خمسة ثوان في المائة.

وبدأت تعم المقارنات والمفارقات في الصحف والمجلات الاميركية عما اذا كان كارل لويس افضل من جيسي اونز الذي احرز اربع ميداليات ذهبية في اولمبياد برلين لعام ١٩٣٦.

وقد ادى هذا الجدل الرياضي الى غضب كارل وقوله الشهير لكل زمان دولة ورجال. فقد حدث تغيير جذري في نظام المسابقات والوثب وغيره والمقارنة في هذا المجال هي اللامنطق بعينه.

الضعفان ...

وجاءت بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى في ربيع ١٩٨١ وقرر كارل ان يخوض البطولة من بابها الكبير اذ قرر ان يشترك في سباق المائة متر والقفز الطويل. وقرر كارل ان ينتقم و يضع حدا لمنافسة اللدود ميريكس الذي انتصر على كارل ثماني مرات في تسع مباريات.

وتقدم كارل من الساحة الضخمة ومن خط الوثب بشكل ثابت واندفع بسرعة البرق ليطير في الهواء و يسجل ٨.٥٥ امتار وهو افضل رقم في تاريخ سجل على مستوى البحر. بينما حقق ميريكس ٨.١٠ امتار وبذلك وضع كارل حدا للقيل والقال وانهى اسطورة خصمه الكبير.

وقد اهتز الملعب بهدير اصوات الاعجاب بينما كارل لويس يفكر بشيء آخر وهو الفوز بسباق المائة متر والانتقام من البطلين فلويد ولاتاني اللذين فاز عليه في التصفيات الاميركية لاولمبياد موسكو ١٩٨٠.

وبدأ السباق وانطلق كارل متاخرا بعض الشيء ففي الثلاثين مترا الاول بدأ يتقدم في منتصف المتسابقين. وفي الخمسين مترا اصبح في المرتبة الثالثة وفي الثمانين مترا تقدم الى المركز الاول وفي التسعين مترا التفت يمنه و يسرى فلم يجد من يزاحمه ووصل الى خط النهاية وهو يرفع كلتا ذراعيه فرحا بما حققه على ابطال الامس.

وبعد هذه البطولة تدفقت العروض على كارل من التلفزيون ومن مجلات الرياضة للقيام ببعض الاعلانات وقد قدر الصحافيون راتب كارل السنوي بـ ٢٥٠ الف دولار في ذلك الوقت.

بطولة العالم في هلسنكي

في اواخر تموز قرر كارل بشكل جازم ان يشترك في بطولة العالم في هلسنكي لالعاب القوى ولكن في اربع مباريات وهي: القفز الطويل، سباق المائة متر، والمائتين مترا وسباق التتابع للار بعمائة متر فهل سينجح في ذلك!

وجاء اليوم المرتقب بالنسبة لكارل، فقد دخل ملعب هلسنكي الضخم بقامته الممشوقة وعضلاته المفتولة وقد بلغ طوله ١٨٧ سم ووزنه ٧٥ كغم.

وخاض كارل السباق كعادته مندفعا كالقنبلة واحتل المركز الاول بكل سهولة مسجلا رقما قياسيا ١٠.٠٧ ثوان وقد اعتبر افضل رقم في العالم لان الهواء كان في مواجهته. ثم قرر دخول سباق المائتين مترا ولكن مدربه تيليز اصر على عدم اشتراكه خوفا من اصابته في تمزق في العضل اذ ان اولمبياد لوس انجلوس لم يكن قد تبقى له سوى ثمانية اشهر فقط

ورضخ كارل لاوامر المدرب مرغما. وجاء دور الوثب فاحتل المركز الاول بكل سهولة.

وفي اليوم التالي جاء سباق الـ ٤٠٠ متر تتابع فاستطاع زملائه الثلاثة من تسجيل رقم جديد للعالم. وهكذا تمكن كارل لويس من حصد ثلاثة ميداليات ذهبية في بطولة العالم وقالت عنه جريدة الايكيب الفرنسية انه يستحق بكل جدارة لقب (السوبرمان).

عندما عاد كارل الى الولايات المتحدة استقبلته الاوساط الرياضية بشكل لم يحظ به بطل من قبل ولكن لم يمض سوى ايام قلائل حتى ظهر كارل في اكبر محطة تلفزيون في الولايات المتحدة وهي اي بي سي ABC ليصرح بانه قرر ان يشترك في اربع بطولات مختلفة و يأمل ان يحقق الفوز فيها كلها.

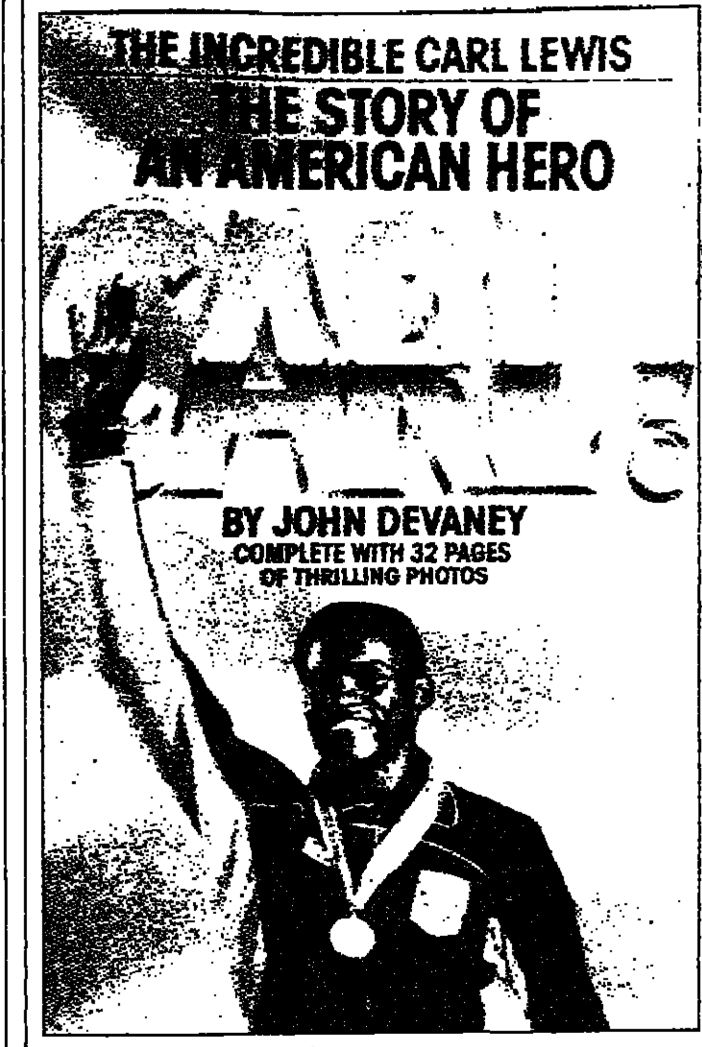
اولمبياد ١٩٨٤

ومضى الوقت متثاقلا بالنسبة لكارل لانه يريد خوض البطولات باسرع وقت ممكن اذ كان يخشى كثيرا من اية اصابة عضلية.

وجاء اليوم المرتقب وخاض كارل سباق المائة متر مجليا بكل سهولة على منافسيه و بعد يومين فقط احرز الميدالية الذهبية في سباق المائتين مترا. ثم اعقبها في اليوم التالي بالفوز بسباق القفز الطويل لكنه شعر بآلام مبرحة في ركبته اليسرى وتحامل على نفسه وقرر خوض مباراته النهائية في سباق ٤٠٠ متر تتابع وحصد الميدالية الذهبية الرابعة وجاء اليوم المرتقب وكان كارل هو آخر من يحمل العصا الى الخط النهائي وقد استلم العصا من زميله الثالث وتقدم نحو النهائية فائزا بكل سهولة ومسجلا رقما جديدا للعالم. ولم يتمالك نفسه فقد وضع رأسه بين يديه وانهمرت دموع الفرح لان الاحلام قد تحققت اخيرا.

فاندفع رفاقه نحوه وحملوه على الاكتاف وبدأوا يركضون به حول الملعب. وسط هدير الجماهير التي كانت تبارك بصدق الشاب الذي اعاد الى الاذهان اسطورة جيسي اونز الذي اثار حنق هتلر في اولمبياد ١٩٣٦. اذ انتزع اربع ميداليات ذهبية من ابطال اصحاب العرق الاري المتفوق.

المهم ان العقود التلفزيونية والدعائية قد تدفقت على الفتى كارل لويس من كل حدب وصوب وقد وصل راتبه السنوي الى مليون دولار سنويا.



صورة غلاف الكتاب بعنوان: كارل الخارق

نجم تحت الأضواء

نلتقي اليوم مع احد الناشئين في لعبة الكراتيه هذا الناشيء حصل على بطولة النادي الاسلامي في الكاتا وحصل على المرتبة الثانية في قتال الشوارع (الحر) وهو الان يحضر ليحصل على الحزام الاسود

الاسم: عبد العفو سلهب

العمر الرياضي: سنتان ونصف

النادي: اسلامي بيت لحم

العمر الزمني: ١٠ سنوات

الهواية: الكراتية - كرة القدم - السباحة

المدرب: عطا تايه

● ما هي الاحزمة التي حصلت عليها: الاصفر - البرتقالي - والاخضر - الازرق - البني - وانا احضر الان للحزام الاسود.

● لماذا اخترت لعبة الكراتيه: اخترت لعبة الكراتية لانها تعطي الجسم نشاطا وقوة وتساعده في الدفاع عن النفس.

● وما هي البطولات التي حصلت عليها حتى الان: حصلت على بطولة الكاتا بالمركز الاول. وحصلت على المركز الثاني بالقتال الحر.

● ما هي الشروط التي تتوفر في لاعب الكراتيه: هناك عدة صفات اهمها اللياقة البدنية - اطاعة المدرب - الجرأة - مساعدة الاخرين - عدم التدخين.

● امنيتك الرياضية: ارجو من الله ان تتحقق امنيتي وهي ان احصل على الحزام الاسود وان اشارك في البطولات المحلية. وان امثل وطني فلسطين في الخارج.

اجرى اللقاء: غالب النتشة

بيت لحم

ضمن مباريات الدوري الممتاز

الإسلامي يعمق جراح البيرة!

بيت لحم - لمراسلنا - تقابل على ملعب بلدية بيت ساحور في مباراة دورية بكرة القدم فريق اسلامي بيت لحم وشباب البيرة وبعد مباراة جيدة ومثيرة اسفر اللقاء عن فوز الاسلامي بخمسة اهداف نظيفة.

حكم اللقاء: اميل هلال وساعده حازم قمصية وشوقي الهواش وكان التحكيم جيدا.

الشوط الاول:

بدأت المباراة سريعة، وتحرك الفريقان لاحراز اهداف مبكرة لكن سيطرة الاسلامي كانت واضحة من خلال هذا الشوط حيث تحرك الثلاثي خالد صلاح وجميل النعيمي وجمال الصغير في منطقة الهجود بشكل جيد بالمقابل تحرك اياد ابو عوش وحبيب موسى من البيرة وجاء هدف المباراة الاول في الدقيقة الثلاثين عندما تلقى اللاعب جمال الصغير كرة مرفوعة من موسى كنعان ليسجل هدفا مبكرا وهدف السبق للاسلامي بعدها تحرك لاعبو البيرة لاحراز هدف التعادل.

وفي الدقيقة ٣٥ اضاع ابو غوش انفرادا محققا. وعلى اثر تمريره ذكية ومتقنة من خالد صلاح الى جميل النعيمي الذي سدد الكرة صاروخية على يمين الحارس البيراوي وذلك في الدقيقة الاربعين.

وفي الدقيقة ٤٣ تلقى اللاعب جميل النعيمي كرة عرضيا من الناشيء ناصر خالد ليسجل منها الهدف الثالث لينتهي الشوط الاول بثلاثة اهداف للاسلامي.

الشوط الثاني:

كان هذا الشوط لعبا ونتيجة ايضا لصالح الاسلامي. فتحرك النعيمي والصغير وناصر خالد / اما هجوم البيرة فتحرك ابو غوش وحيدا في الملعب ولم يفعل شيئا، اما الدفاع بقيادة باسم وضاح فلم يفعل شيئا امام الهجمات الاسلامية.

جاء الهدف الرابع للاسلامي عندما مرر جمال الصغير تمريره الى النعيمي يسددها صاروخية وذلك في الدقيقة ٥٣ من المباراة، وفي الدقيقة ٨٧ احتسب الحكم ضربة ركنية لصالح الاسلامي يرفعها اللاعب موسى كنعان يتصدى لها الناشيء احمد كنعان مسجلا اجمل اهداف اللقاء و يسجله على الطاير لينتهي اللقاء بفوز الاسلامي بخمسة اهداف نظيفة.

تشكيل لجنة رياضية لمدارس الإناث بالخليل

الخليل - لمراسلنا - عقد صباح الخميس الماضي اجتماع عام لمدرسات التربية الرياضية في محافظة الخليل بحضور الانسة منور بالي موجهة التربية الرياضية حيث نوقش في الاجتماع الامور الرياضية العامة خاصة في ما يتعلق بحصص الرياضة وادخال المهارات الجديدة والعمل على رفع عطاء الطالبات في الفصل القادم حيث ادخل ايضا الصندوق الخشبي - السلة - الجمباز الى الخطة الرياضية لهذا العام وقد ابدت المدرسات رغبة حقيقية في الدورتين التي اقر اقامتها هذا العام وهما مهارات كرة انسلة - وتدريب المعلمات الجدد اصول الحصة الرياضية.

هذا وقد نوقش في الاجتماع ايضا موضوع تزويد المدارس بما تحتاجه من ادوات وقد زودت مديرية التربية والتعليم بالفعل جميع المدارس بما تحتاجه واقرت تزفيت باقي ساحات المدارس غير المعبدة و بعد ذلك شكلت اللجنة الرياضية من المعلمات:

وداد زايد - بنات الخليل الثانوية

نفوز ابو فنونة - بنات الخليل الاعدادية

حونة المناصرة - بني نعيم الثانوية

لولو الجنيدي - بيت امر الثانوية

سميرة دودين - غرناطة الاعدادية

نجاح حرب - الظاهرية الثانوية

اما الاحتياط:

ليلى بدر - اسماء الاعدادية

هناء الديبة - القواسمة الثانوية

هيفاء حجة - بنات دورا الثانوية

وقد تم تقسيم البطولات على الفصلين الدراسيين وقالت الانسة منور بالي ان النية تتجه لدى مديرية التربية و بتشجيع من مدير التربية الى عقد لقاءات ودية بين فرق الخليل وفرق المناطق الاخرى.

فوز سرية بيت المقدس على الجمعية الإسلامية بجرماكرويا ٢/١

القدس - من زكريا ابو رموز - التقى على ملعب الشيخ جراح يوم الجمعة الماضي فريقا اول سرية بيت المقدس مع جمعية الشبان المسلمين - حزما. وذلك في مباراة ودية بكرة القدم واسفرت عن فوز فريق سرية بيت المقدس بهدفين مقابل هدف واحد.

حكم المباراة محمد حسين.

وفي بداية هذا الشوط اضاع فريق الجمعية اول فرصة في المباراة في الدقيقة الرابعة سجل اللاعب عبد العظيم ابو صبيح الهدف الاول لفريق السرية وبعد هذا الهدف سيطر فريق السرية على مجريات اللعب وفي الدقيقة الـ ٥٢ واثر مجهود فردي سجل نجم السريه اللاعب نبيل القواسمي الهدف الثاني. وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

الشوط الثاني: وفي بداية الشوط الثاني شن فريق السرية عدة هجمات على مرمى الجمعية ولكن دون نتيجة حيث اضاع اللاعب ابو علي فرصة ذهبية وتبعه اللاعب ماجد مسودة ونبيل القواسمي.

وفي الدقيقة الـ ٣٥ سجل اللاعب بسام عيد هدف الجمعية الاول وبعد ذلك انتهت المباراة بفوز فريق سرية بيت المقدس بهدفين لهدف واحد.

ظهر من سرية بيت المقدس حارس المرمى ومن جمعية الشبان المسلمين اللاعب بسام عيد.

تعادل شبان الريحية وشباب الشيوخ بدون اهداف

● الخليل - التقى يوم الجمعة الماضي على ملعب مدرسة الشيوخ الثانوية بالخليل في لقاء ودي بكرة القدم فريقا شباب الريحية والشيوخ الرياضي حيث اسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بدون اهداف.

مال اللعب طيلة لحظات الشوط الاول لصالح الشيوخ فيما تغيرت الصورة في الشوط الثاني حيث استطاع فريق الريحية تحويل مجرى اللعب دون تسجيل اهداف.

الخطوات التعليمية على صندوق القفز توزيعها على مدارس الخليل

● تم توزيع «دوسية رياضية» تشتمل على خطوات تعليم مهارة القفز عن صندوق القفز الخشبي على مدارس الاناث التابعة لدائرة التربية والتعليم في منطقة الخليل والتي اعدتها موجهة التربية الرياضية منور بالي.

أخبار من الاسلامي

بيت لحم - التقى على ملعب بيت صفافا في مباراة ودية بكرة القدم فريقا ناشئي الاسلامي ومختلط بيت صفافا، وبعد مباراة متوسطة المستوى اسفر اللقاء عن فوز مختلط العربي بستة اهداف مقابل هدف للاسلامي.

حكم اللقاء فؤاد العظم

- جرت على طاولة النادي الاسلامي مباراة ودية بكرة الطاولة بين فرقي اسلامي بيت لحم والمجمع الاسلامي (غزة) وبعد مباراة جيدة ومثيرة شاهدها عدد كبير من محبي هذه اللعبة اسفرت عن فوز اسلامي بيت لحم بخمسة اشواط نظيفة

حكم اللقاء: حسن كنعان

مثل الاسلامي: صالح كنعان، خليل كنعان، جمال سلهب.

مثل المجمع الاسلامي: عماد سليم، محمد ابو القمصان.

- جرت على ملعب بيت ساحور مباراة دورية بكرة القدم بين فريقي اسلامي بيت لحم وشباب البيرة وقد اسفر اللقاء عن فوز الاسلامي بخمسة اهداف نظيفة.

حكم اللقاء: اميل هلال.

الشعب الرياضي

نشاطات نادي حوسان خلال أربعة أشهر

حوسان - قام نادي حوسان الرياضي خلال الاشهر الاربعة الماضية بعدة نشاطات كان اهما:

١ - افتتاح بازارا خيريا للنادي بأسعار التكلفة

٢ - قام النادي بتكريم طلبة التوجيهي

٣ - قام اعضاء الهيئة الادارية واعضاء الهيئة العامة بأعمال ترميم في روضة النادي وتجهيزها من اول السنة الدراسية

٤ - ظهر نجاح الفريق الاول بقيادة مدربه القدير نبيل عودة ومشرفه الرياضي سليم نيب

٥ - نشاط الفريق الاول: -

أ - فاز الفريق الاول ببطولة صاعقته الكروية الاولى لفرق الدرجة الثالثة

ب - اجرى الفريق الاول عشر مباريات ودية استعدادا للدوري

فاز على ام طوبا ٣/١

فاز على ارثونكسي بيت ساحور ٥/٣

فاز على مركز شباب العروب ٥/٣

فاز على مركز شباب الفوار ٣/٢

فاز على العربي بيت ساحور ٣/٢

فاز على طارق بن زياد ٣/١

تعادل مع اهلي سلوان ٢/٢

خسر امام شباب رفح صفر/١

خسر امام نادي حطين ٢/٥

خسر امام مركز شباب طولكرم ١/٥

٦ - رجال اعمال حوسان:

فاز رجال اعمال حوسان ببطولة سداسيات الواد الاخضر الثانية

اجرى فريق رجال الاعمال تسع مباريات ودية بكرة القدم فاز الفريق في ستة مباريات وخسر ثلاث مباريات

٧ - ناشئو حوسان:

اجرى فريق الناشئين ست مباريات ودية بكرة القدم

فاز الفريق في مباراة واحدة

تعادل الفريق في مباراتان

خسر الفريق في ثلاث مباريات

٨ - اشبال حوسان:

اجرى فريق الاشبال ثلاث لقاءات بكرة القدم

فاز الفريق في مباراة واحدة

تعادل الفريق في مباراتان

٩ - براعم حوسان:

اجرى الفريق ثلاث مباريات ودية بكرة القدم

فاز الفريق في مباراتان

وخسر الفريق في مباراة واحدة

١٠ - نظم النادي دورة داخلية لفرق القرية بكرة القدم وقسمت الى خمس مجموعات مواليد كل من ١٩٥٧ - ١٩٦٠ - ١٩٦٢ - ١٩٦٤ - ١٩٦٨ وفاز في هذه الدورة مواليد ١٩٥٧

١١ - يقوم المدرب نبيل عودة والمشرف الرياضي سليم نيب باجراء تدريب اربع مرات في الاسبوع استعدادا للدوري التصنيفي.

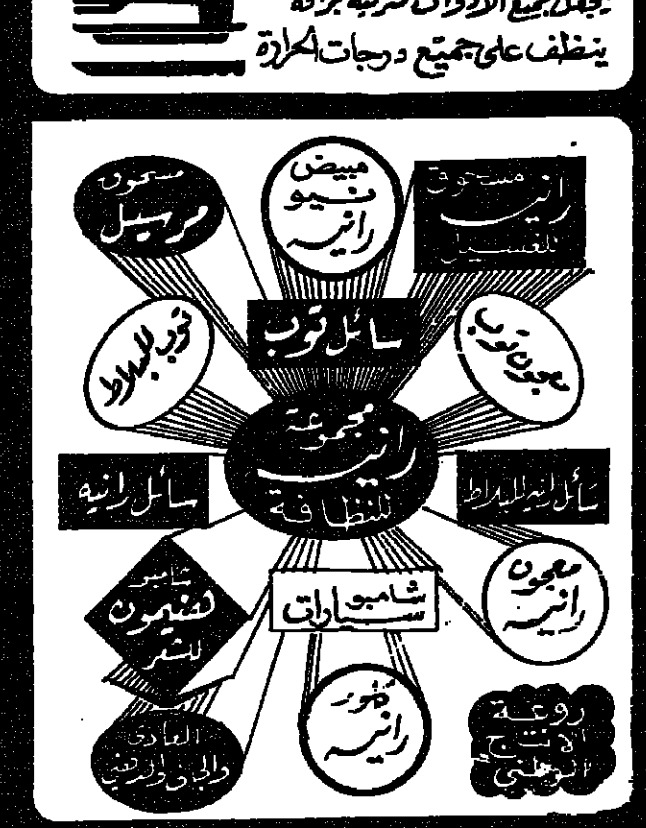
١٢ - يقوم المشرف الثقافي حمودة حسين باصدار مجلة حائط كل شهر صدر منها العدد الرابع وتدعى «النور» وتتضمن مواضيع ثقافية. اجتماعية. فكاهية. رياضية ومواضيع دينية.

١٣ - يقوم النادي بالتعاون مع لجنة المرأة بدورة تثقيف صحي كل شهرين دورة

اعداد: محمود عودة - حوسان

اليابان تتوقع الحصول على ٦٠ ميدالية ذهبية

صرح نائب رئيس وفد اليابان في الدورة الاسيوية بانهم يتوقعون الفوز بحوالي ٦٠ ميدالية ذهبية. وكانت اليابان قد احتلت المركز الثاني في دورة الالعاب ببرلين عام ٨٢ برصيد ٥٧ ميدالية ذهبية بينما احتلت الصين المركز الاول برصيد ٦١ ميدالية ذهبية وجاءت كوريا الجنوبية في المركز الثالث برصيد ٢٨ ميدالية ذهبية.



استراحة

خطاب السلام

... واما الذين قضوا في سبيل الدفاع عن الذكريات
وعن وهمهم . فلهم أجرهم . أو خطيئتهم . عند ربهمو ...
حرام حلال
حلال حرام ...

□□□

... و يا أيها الشعب . يا سيد المعجزات . و يا باني الهرمين ! أريدك ان ترتفع
الى مستوى العصر . صمتا وصمتا . لنسمع وقع خطانا على الارض . ماذا دفعنا لكي تندفع ...
ثلاث حروب ـ وأرض أقل
وخمسون الف شهيد ـ وخبز أقل
وتأميم أفكار شعب يحب الحياة ـ ورقص أقل
فهل نستطيع المضي اماما ؟ وهذا الامام حطام
أليس السلام هو الحل ؟
عاش السلام

□□□

... و بعد التأمل في وضعنا الداخلي
و بعد الصلاة على خاتم الانبياء . و بعد السلام علي ...
وجدت المدافع اكثر من عدد الجند في دولتي
وجدت الجنود يزيدون عما تبقى لنا من حبوب
لهذا . سأطلب من شعبي الحر ان يتكيف فورا
وأن يتصرف خير التصرف مع خطتي :
سأجنح للسلم ان جنحوا للحروب
سأجنح للغرب ان جنحوا للغروب .
سأجنح للسلم . مهما بنوا من حصون . ومهما أقاموا
على أرضنا . ليعيش السلام

□□□

حروب ... حروب ... حروب ... أما من قيادة
لتوقف هذا العبث !
وتوقف انتاج مستقبل غامض من جثث !
أفي الغاب نحن لنقتل جيراننا الباحثين على أرضنا عن وسادة ؟
وما الحرب . يا شعب . الا غرائز أولى
خلاف صغير على الارض . ما الارض الا رمال على الرمل هل دمكم . أيها الناس . أرخص من حفنة الرمل ؟
عم نفتش في الحرب . ياشعبي الحر . هل عن سيادة ؟
أمعنى السيادة أن نتقوقع في ذاتنا .
ونعادي العدو المصاب بداء التوسع والخوف ؟
فليتوسع قليلا ... لماذا نخاف ... لماذا نخاف
فهل تستطيع الجرادة ان تأكل الفيل أو تشرب النيل ؟



قصيدة : محمود درويش

في الارض متسع للجميع . وفي الارض متسع للسعادة ...
ونحن هنا ثابتون ..
هنا فوق خمسة الاف عام من المجد والحب . مهما يمر الظلام
وعاش السلام
ورثتك . يا شعب ... يا شعبي الحر . عن حاكم ضلك
وحطم فيك البراءة والورد . ما أتبلك
وجرك للحرب من أجل بدو أباحوا نساءك مذ دخلوا منزلك
ولم يدفعوا الاجر . لا شيء في السوق .. لا شيء . من حلك
لبدو الصحاري . وحرم لحم الخراف عليك . ومن بدلك
وقادك نحو سراب العروبة حتى توحد من شتتوا املك ؟
ورثتك . يا شعب . يا شعبي الحر . عن حاكم قتلك
وان أوان الحقيقة . فليرجع الوعي للوعي .. لن امهلك
سوى ساعتين . لتنسى الزمان الذي امملك
والا . سأعلن اضراب زوجاتكم في المضاجع : اما الصيام
عن النوم ما بين افخاذهن : واما السلام

□□□

أنا عودة الوعي . لا وعي حولي ولا وعي قبلي ولا وعي بعدي
عرفت التصدي
عرفت التحدي
وجربت ان استقل عن الشرق والغرب . لكنني لم اجد
غير هذا التردي ...
ففي عالم ينقسم :
الى اثنين : شرق وغرب فقط
يكون الحياد شطط .
فمن نحن ؟ هل نحن شرق ... ولا رزق في الشرق ؟
في الشرق حزب النظام الحديدي . في الشرق تنمية للنمط
ولا شيء في السوق غير الخطط ...
وهل نحن غرب ؟ وفي الغرب اعداؤنا ينشرون اللغط
عن الحاكم العربي . وفي الغرب رامبو وشامبو وكوكا وجينز وكنتز
وديسكو وسيرك . وحرية للقطط
فمن نحن ؟ هل نحن حقا غلط
لنقضي ثلاثين عاما من الحرب . والحل في الغرب . هل نحن حقا غلط؟
ليهرب منا الطعام
أما كنت . تدرك يا شعب ان الطعام سلام

... و يا ايها الشعب . آن لنا ان نصحح تاريخنا
كي نضاهي الحضارات قولا وفعلا
وآن لنا ان نلقن اعداءنا السلم . درسا وحلا
سنقطع عنهم جميع الذرائع . كي لا
يفروا من السلم . ماذا يريدون ؟ ماذا
يريدون كل فلسطين ؟ أهلا وسهلا
يريدون أطراف سيناء ؟ أهلا وسهلا
يريدون راس أبي الهول ـ هذا المراوغ في الوقت ـ ؟ أهلا وسهلا
يريدون مرتفعات الهجوم على الشام ؟ أهلا وسهلا
يريدون أنهار لبنان ؟ أهلا وسهلا
يريدون تعديل قرآن عثمان ؟ أهلا وسهلا
يريدون بابل كي يأخذوا راس «نابو» الى السبي ؟ أهلا وسهلا
سأعطيهم ما يشاؤون منا وما لا يشاؤون كي آخذ السلم . والسلم اقوى من الارض . اقوى واغلى
فهم بخلاء لئام
ونحن كرام كرام
وعاش السلام !

□□□

... ومن اجل هذا السلام اعيد الجنود من الثكنات الى العاصمة
واجعلهم شرطة للدفاع عن الامن ضد الرعاع
وضد الجياع
وضد اتساع المعارضة الآثمة
فليس السلام مع الآخرين هناك
سلاما مع الغاضبين هنا ...
هنا . لن تقوم لأي فئات يسارية قائمة
سأفرم لحم اليسار . واحجب ضوء النهار
عن الزمرة الناقمة
وفي السجن متسع للجميع
من الشيخ حتى الرضيع
ومن رجل الدين حتى النقابي .. والخادمة
فليس السلام مع الآخرين هناك
سلاما مع الرافضين هنا ...
هنا طاعة وانسجام
ليحيا السلام

□□□

... وأما الذين قضوا في سبيل الدفاع عن الذكريات
وعن وهمنا . فلهم اجرهم او خطيئتهم عند ربهمو ...
وما فات فات
ومن مات مات
سأقضي على الذكريات
سألغي احتفالات يوم الشهيد لننسى الضغينة
سأحرث مقبرة الشهداء الحزينة .
وأرفع منها العظام لتدفن في غير هذا المكان
فرادى فرادى .
فلا حق في دولتي للتجمع . حيا وميتا . لئلا يثير الفسادا
ولا حق للموت ان يتمادى
و يقضم نسياننا الحر منا ..
ساكسر كل المدافع حتى يفرخ فيها الحمام
ساكسر ذاكرة الحرب ... ناموا كما لم تناموا
غدا تصبحون على الخبز والخير .. ناموا
غدا تصبحون على جنتي . فاستريحوا وناموا
يعيش السلام
يعيش النظام
شلوم .. سلام ! □

أبراج الفلك

● الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

ركز افكارك حتى يمكنك ان تحقق اهدافك . مشاكل مادية سببها مصروفاتك الكثيرة دون مبرر ولكنها في طريقها الى الزوال .

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار

انت في حاجة الى تنظيم وقتك ولا تكن اوقات اللهو والتسلية على حساب اوقات العمل . تشعر بمضايقات نفسية .

● الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران

الحظ يطرق بابك والاصدقاء يمدون لك يد المساعدة . مال وفير في الطريق اليك وستشعر بالهناء والاستقرار العائلي .

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

ترتبط بعلاقة عاطفية مع شخص قريب لك . لا تندفع وحاول ان تتفهم ظروف الاخرين . تشعر بالسعادة في عملك الحالي .

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

انت انسان هادىء الطباع فلا تحاول استفزاز الاخرين . ازمة مالية تنتهي قريبا . العيون كلها عليك بعد النجاح على الصعيد المادي .

● العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول

تفاءل ما دمت تكافح من اجل اسعاد الغير . الطريق الذي امامك ليس كله وعرا والحب يرفرف على حياتك .

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول

السماء تفتح لك ابوابها فابدأ من جديد . المال ليس كل شيء في حياة الناس فلا تجعل الامور المادية تسيطر على تصرفاتك .

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

حاول ان تزرع الثقة بنفسك ولا تكن يائسا من تحقيق بعض الامور الهامة . رسالة هامة في طريقها اليك .

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

ترتبط بعلاقات صداقة جديدة . احد الاصدقاء يحاول ان يساعدك ولكنه في حقيقة الامر يخفي اشياء ستلحق بك الضرر فكن على حذر .

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ١٩ كانون الثاني

حياتك العاطفية يسودها التفاهم والسعادة . حاول ان تتقبل ما يطرح عليك من الطرف الثاني وناقشه بموضوعية ولا تتسرع .

● الدلو : ٢٠ كانون الثاني ـ ١٨ شباط

مشروع عائلي هام تقوم بتنفيذه في المستقبل القريب . تحسن كبير على وضعك المالي . زيارة الى صديق عزيز هذا الاسبوع .

● الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ آذار

عملك الاضافي والمكثف يعود عليك بالنفع المادي . لقاء غير متوقع مع احد الاقارب يسعدك .

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

اعداد : محمد عبد الله يعقوب / قلنديا

افقي وعمودي : ـ

١) الاسم الاول لوزير الخارجية الهولندي ـ وكالة انباء سوفياتية ـ نوع من الزهور ٢) حرف نصب ـ غش ـ من العملة ٣) عكسها عشرة بالانكليزية ـ اسم علم مؤنث ـ للاستفهام ٤) احد حروف اللغة الانكليزية ـ مدينة اردنية ـ للاستدراك ٥) مرتفع ـ عاصمة بنغلاديش ـ اسم علم مؤنث ٦) للاستفهام والنداء ـ يشاء ـ فتاة ٧) حرفان متشابهان ـ عكسها مفرد سكك ـ عكسها اسم علم مؤنث ٨) ثغر ـ افترض ـ قرع ـ حيوان مخيف ٩) اربعة حروف متشابهة ـ جدها في يسرى ـ حرفان متشابهان بينهما احد الحروف ـ حرف علة وعطف

حل المربع السابق :

افقي : ـ

١) امينة رزق ـ أ ٢) بول (معكوسة) ـ ي ي ـ دل ٣) لا ٤) اضاهي ٥) امن ـ ليل ٦) ف ـ هـ ـ ب ـ أ ٧) و ـ د ٨) يا عيد ٩) مهد ـ بيتا

عمودي : ـ

١) المهد ـ مي (معكوسة) ٢) اوم (معكوسة) ـ وناقصة اول حرف ـ آه ٣) فارابي (معكوسة) ـ عد ٤) ن ـ م ـ ي ٥) هيلانة ـ د ٦) رياض (رياض عصمت) ـ ب ٧) البو ـ ي ٨) قد ـ هي ـ ت ٩) الميلاد ـ أ

ابحث عن الطريق



□□ هل يمكنك ايجاد الطريق الصحيح عبر خطوط هذه المتاهة شرط ان تنطلق من السهم الموجود في أسفل اليسار لتصل الى السهم الاخر في أعلى اليمين . دون ان تتجاوز اي خط ؟ حاول .

أخبار فنية

سمير سيف «يزرع الحب» في التلفزة



يستعد المخرج السينمائي المصري سمير سيف لخوض تجربته التلفزية الثانية بعنوان «لمن نزرع الحب؟» عن سيناريو وحيد حامد ومن تمثيل محمود عبد العزيز ومديحة كامل وامينة رزق واحمد بدير . كان سمير سيف قد شرع منذ اشهر في انجاز اول تجربة تلفزية له بعنوان «سفر الاحلام» عن سيناريو لوحيد حامد ومن تمثيل محمود مرسي واثار الحكيم

وقد حصل هذا المسلسل على الجائزة التقديرية من لجنة المسلسلات في التلفزة المصرية . مما دفع سمير سيف الى تصور تعامل دائم مع الشاشة الصغيرة ... و يبدو ان مسلسل «لمن نزرع الحب؟» سيكون الخطوة الاولى على طريق هذا التعامل الدائم .

هل تصبح ليلى علوي نجمة الشاشة الكبيرة

المخرج السينمائي سمير سيف يتوقع للفنانة ليلى علوي ان تكون النجمة الاولى للشاشة الكبيرة من بين بنات جيلها وذلك بعدما ادت دورها في الفيلم الجديد «عصر الذئاب» واعتبرها المخرج عملاقة من حيث الاداء والابداع في دورها .

سوزان عطية شهرزاد القرن!

قررت فرقة المسرح الغنائي في مصر ان تفتتح موسمها الفني في مطلع الشهر المقبل وان تقدم من خلاله اوبريت «شهرزاد» التي لحنها سيد درويش وقدمت على مسارح الثلاثينات والاربعينات .

وقد تقرر ان يسند دور البطولة في الاوبريت للمطربة سوزان عطية والمطرب محمد الحلو .

استعراض



يبدأ خلال ايام تصوير استعراضات غنائية في بلاتوه باستوديو الاهرام بطولة شريهان بعنوان (لكل اسرة عربية) .

الاستعراضات من اخراج فهمي عبد الحميد .

عنوان اطول من الفيلم

■ الممثلة السويدية ليف اولمان تلعب بطولة الفيلم الجديد . «اديو موسكا» («وداعة موسكو») الذي يحكي قصة تدور احداثها بين روما وموسكو . كان من المقرر ان يقوم مارشيللو موستريوني بمشاركة اولمان البطولة . لكن انشغاله المستمر حال دون ذلك . ليتم استبداله بميشيل بلاسيدو الذي انتهى لتوه من بطولة فيلم اخر بعنوان اطول بقليل من مدة عرض الفيلم : «ليلة صيف . بروفيل اميركي . عيون كاللوز ورائحة مثل الاعشاب»

هل تعرف هذا الوجه !



مسابقة طريفة تجري الان بين العاملين في الوسط الفني في مصر . اذ يقدم واحد للاخر هذه الصورة و يسأله

ـ هل تعرف من هذا ؟!

ثم يضيف قائلا :

ـ مائة جنيه لك اذا عرفته وعشرة جنيهات غرامة اذا لم تعرفه ؟!

و يحار الجميع امام هذه الفزورة الصعبة وامام هذا الوجه الغريب وبالطبع يدفع الجنيهات العشرة وهو في شوق لان يعرف الحل !

وتكون المفاجأة الكبرى حينما يعرف ان هذا الوجه الكثيف الحاجبين والشارب هو الشاب الوسيم «فاروق الفيشاوي» الذي يقوم بأداء خمس عشرة شخصية تختلف كل واحدة عن الاخرى تماما في الماكياج والاداء والصوت والحركة والملابس في المسلسل التليفزيوني «علي الزيبق» الذي يخرجه ابراهيم الشقنقيري عن الاسطورة القديمة للبطل العربي الشعبي «علي الزيبق» الذي يسمونه «بأرسين لوبين» العرب !

فاروق يتنكر في عدة شخصيات مختلفة كل مرة . من اجل الوصول الى الجاني في الجرائم التي تحدث . و يتبع «علي الزيبق» مبدأ الشعراء الصعاليك العرب في الزمن القديم : «الاخذ من الغني واعطاء الفقير» !

و يضحك فاروق الفيشاوي وهو ينظر الى الصور و يقول :

ـ يستغرق مني الماكياج يوميا اربع ساعات كاملة يقوم فيها الماكيير بتغيير ملامحي تماما حسب كل شخصية . والكارثة الكبرى التي اتعرض لها يوميا هي التخلص من هذا الماكياج . الذي يلصق على وجهي بمادة قوية جدا تذوب بالماء المغلي فقط .

واعروبتاه .. بعد حكايات عكاظ

كان تلك مجرد حلم طاف فوق سطح الذاكرة . ان يجتمع نخبة من المسرحيين العرب في عمل مسرحي واحد يتسم بشمولية في العرض المسرحي تتعدى اطار ضيق الخشبة والقاعة في آن واحد الى فضاءات اوسع . وهكذا تحقق الحلم وصارت فرقة الفنانين العرب نواة دفعت الفنانة نضال الاشقر حزمة اعصابها من اجل حمايتها . ذلك لان العمل الاول لهذه الفرقة قد استجابت له خشبات المسارح في عدة اقطار عربية .

«الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ» ... هذا هو العمل الاول للفرقة . كتبه وليد سيف واخرجه الطيب الصديقي وادى ادواره عدد من الممثلين من لبنان والعراق والاردن وفلسطين وسورية والجزائر والمغرب . ومن خشبة تونسية الى اخرى عراقية حطت الفرقة رحالها في مدينة جرش الاردنية لتقدم حكايات عكاظ بين ظلال الاعمدة التاريخية في هذا المهرجان السنوي .

نضال الاشقر لا تتوقف عن الحركة فثمة خبران جديدان عنها : الاول هو حركتها مع الفنان الموسيقي العراقي منير بشير لاقامة مهرجان بابل الفني في العراق . وهو مهرجان تقيمه دائرة الفنون الموسيقية ببغداد التي يديرها الفنان بشير . ولقد زارت نضال الاشقر بصحبة منير بشير اطلال مدينة بابل للتعرف على امكانية اقامة مهرجان فني دولي فيها . ودراسة الاستعدادات الكفيلة بانجاحه .

هل تسعى الاشقر الى اقامة بديل لمهرجان بعلبك على ارض الرافدين ؟ هكذا يتساءل الناس . ولم لا . وثمة في الطريق دعوة الى المسرحي العالمي بيتر بروك لتقديم عرض مسرحي في بابل عن تاريخ بابل ! اما الخبر الثاني فيتعلق هذه المرة بنتاج جديد لفرقة الممثلين العرب التي ادت من قبل مسرحية حكايات عكاظ . والعمل الجديد هذه المرة سينطلق من القاهرة . وهو تحقيق لحلم اخر كان يراود كرم مطاوع في تقديم مسرحية شمولية اخرى بعنوان «واعروبتاه»



النص المسرحي لالفريد فرج والاخراج لسعد اردش وسيشارك الفنانة نضال الاشقر الفنان عبد الله غيث الى جانب نخبة الممثلين في الفرقة من الاقطار العربية المختلفة . وستكون المحصلة عرضا مسرحيا عربيا يقف في الصدارة من انجازات المسرح العربي المعاصر .

خبر اخر نسوقه في تضاعيف الخبرين السابقين هو ان المخرج السينمائي المعروف توفيق صالح قد عرض على الفنانة نضال الاشقر خلال زيارتها الاخيرة للقاهرة ان تؤدي دور مي زيادة في فيلم جديد يجري الاستعداد له منذ الان . وستقدم ردها في حال استكمال السيناريو .

واذا كانت «الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ» قد استقطبت اهتماما واسعا لدى عرضها في مهرجان بغداد المسرحي الاول وفي مهرجان جرش . فان جهود الفرقة العربية الجماعية كانت وراء ذلك . وهي الجهود ذاتها التي ستبذل من اجل انجاح العمل المسرحي الجديد : «واعروبتاه» وسنكتشف يوما اثريوم . ان ثمة نجاحا باهرا سيرافق اي عمل جماعي . ليس على صعيد المسرح فحسب . بل وكل الاصعدة الثقافية الاخرى ■

العود احمد

يبدو ان عودة الفنانة سميرة احمد الى السينما قد وجدت صداها السريع لدى منتجي السينما المصرية فبعد ان قدمت من انتاجها فيلم «لمرأة مطلقة» سعى المنتج مطيع زايد اليها لتلعب بطولة فيلم جديد بعنوان «وداعا يا ولدي» و يشاركها بطولته ممدوح عبد العليم وهالة صدقي وصلاح قابيل و يخرجه تيسير عبود .

قبل ان تنتهي سميرة احمد من فيلمها الثاني بعد العودة وافقت على ثلاثة افلام اخرى تنتهي منها تباعا قبل ان تلعب بطولة افلام من انتاجها .

توقع تخفيض اسعار البنزين في اسرائيل

من المتوقع ان يتم تخفيض سعر البنزين للسيارات خلال الاسبوع الحالي في اسرائيل بما نسبته ١٠٪ تقريبا ولكن مثل هذه الخطوة مشروطة بنجاح وزارة الاقتصاد الاسرائيلية في الحصول على موافقة المسؤولين في وزارة الطاقة الاسرائيلية.

وعلم ان المسؤولين في كل من الوزارتين الاسرائيليتين مختلفون فيما بينهم حول كيفية تخفيض اسعار مختلف انواع المحروقات فبينما تطالب وزارة الطاقة الاسرائيلية بتخفيض اسعار المحروقات للصناعة بنسبة ١٥ ـ ٢٠٪ بما في ذلك اسعار الكاز للصناعات البتروكيماوية تطالب وزارة الاقتصاد الاسرائيلية بتخفيض اسعار البنزين للسيارات خلال الاسبوع الحالي على امل ان يؤثر هذا التخفيض على عملية امتصاص نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر تشرين الاول الحالي.

و يعتقد المسؤولون في وزارة الاقتصاد الاسرائيلية بان من شان تخفيض اسعار البنزين تقليص نفقات حيازة السيارات الخصوصية الامر الذي سيؤدي الى تقليص علاوات الاجور.

٤٢ فيلما عن القضية الفلسطينية في مهرجان اسباني

فالنسا ـ اسبانيا ـ ا ف ب ـ افتتح مهرجان البحر الابيض المتوسط السينمائي السابع في فالنسا الساحل الشرقي لاسبانيا مساء امس الاول على امل ان يصبح نقطة انطلاق للسينما والوسائل السمعية البصرية في دول حوض البحر الابيض المتوسط.

وسوف يعرض ٢٥٠ فيلما تمثل جميع دول حوض البحر الابيض المتوسط حتى ١٩ تشرين الاول الحالي.

واسرائيل التي اقامت اسبانيا معها علاقات دبلوماسية منذ تسعة اشهر كانت اخر دولة قدمت الى مهرجان فالنسا وستقدم اسرائيل في قسم الاعلام فيلم (افانتي بوبولو) للمخرج راف بوكاي.

وقد نظم مهرجان فالنسا حرصا على التوازن معرضا سينمائيا كبيرا عن فلسطين وهو من اضخم المعارض التي انجزت حتى اليوم حيث تم اختيار ٤٢ فيلما طويلا وفيلما تسجيليا عن تاريخ شعب فلسطين.

رئيس اليمن الشمالي يتسلم رسالة من القادة السوفيات

صنعاء ـ سلم القائم بالاعمال السوفياتي في صنعاء رسالة امس الاول الى العقيد علي عبد الله صالح رئيس اليمن الشمالي.

وذكر ان الرسالة تتناول العلاقات اليمنية السوفياتية ومواضيع عربية ودولية راهنة.

صحيفة سودانية : صراع خطير بين جارانج ومساعده

الخرطوم ـ ا ف ب ـ ذكرت صحيفة «الاسبوع» السودانية في رسالة من اثيوبيا امس ان صراعا خطيرا بين الكولونيل جون جارانج زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان المعارضة المسلحة ومساعده الرئيس كاربينو كوانج.

واضافت الصحيفة ان الرجلين يتهم كل منهما الاخر بانه يواصل العمل على تحقيق اهدافه الشخصية و يتخلى عن مبادىء الحركة واشارت الصحيفة الى ان فصائل مسلحة تابعة لكل من هذين المسؤولين قد دخلت في مواجهة فيمابينهما.

غارات عراقية على معامل تكرير البترول الايراني

بغداد ـ أ.ف.ب ـ جاء في بيان عسكري عراقي ان الطيران العراقي شن بعد ظهر امس مباشرة غارات ضد معامل تكرير البترول الايراني بشيراز وسط جنوبي ايران ومصانع المنتجات الكيماوية التي تستخدم في الحرب ومصانع الذخيرة في اصفهان وسط ايران والواقعة على بعد ٤٧٠ كم من الحدود.

واعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان ستة مدنيين لقوا مصرعهم واصيب اربعون اخرون في الغارات العراقية على مركزين صناعيين في شيراز واصفهان.

واعلن متحدث عسكري في بغداد امس ان الطائرات العراقية شنت غارة ليلة السبت / الاحد ضد هدف بحري هام عبارة تعني ناقلة بترول في البيانات العراقية بصفة عامة بالقرب من السواحل الايرانية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن المتحدث ان الطائرات اصابت هدفها بدقة امس الاول في الساعة ١٧ر٢٣ ثم عادت الى قواعدها سالمة.

جنبلاط و بري يتوجهان الى دمشق لبحث الوضع في لبنان

بيروت ـ ا ف ب ـ علم من مصدر قريب من حركة امل ان نبيه بري رئيس حركة امل الشيعية توجه امس الى المختارة معقل وليد جنبلاط رئيس طائفة الدروز والحزب التقدمي الاشتراكي في الجبل جنوب شرقي بيروت ومن المقرر ان يتوجها معا الى دمشق.

واشار هذا المصدر الى ان المسؤولين اللبنانيين سيبحثان مع المسؤولين السوريين نتائج مهمة الوفد الجزائري

تعزية

نابلس ـ رئيس واعضاء مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية ورئيس الجامعة واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية يشاطرون الزميل المهندس شاكر البيطار وال البيطار الاحزان بوفاة المرحومة :

والدته

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته و يسكنها فسيح جناته و يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

ـ انطون السقا (ابو انطون)
ـ امنه حسين ابو يابس من القبو في بيت جالا
ـ علي نيبان في الرصيفة
ـ الطفلان طارق وسفيان خضر محمود شعبان
اثر حادث مؤسف في السعودية
ـ عبد اللطيف خورشيد الخاروف
ـ مفلح عباس ابو السمن
ـ حفيظة ابو حليم (ام فارس)
ـ عزه عبد الله صالح ابو نجم
ـ عبد الله محمد حسن العبادي
رحمهم الله جميعا

صورتان لم تنشرا من قبل



عرفات والقذافي



القدومي وخدام

صورتان التقطتا في كواليس قمة دول عدم الانحياز التي انعقدت في هراري الشهر الماضي. وكان يمكن ان يصبح الحديث عن هاتين الصورتين ما يكاد يوازي الاحاديث التي جرت عن قمة هراري لولا صدور قرار سوري ـ ليبي ـ فلسطيني بعدم نشر الصورتين.

الصورة الاولى كانت تجمع بين العقيد معمر القذافي مع السيد ياسر عرفات. والثانية كانت تضم عبد الحليم خدام والسيد فاروق القدومي (أبو اللطف) وأعضاء من الوفدين السوري والفلسطيني.

ولا شك ان التقاط مثل هاتين الصورتين يعتبر حدثا مهما لان هذه الاطراف لم تلتق ولم تجتمع منذ عدة اعوام. وبعد قطيعة وخلافات كانت لها ذيولها وابعادها.

ولكن بعد مرور اكثر من شهر على التقاط الصورتين النادرتين رأت صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن ان تنفرد بنشرهما خصوصا بعد ان جرى التعتيم الكامل من كافة الاطراف على مناسبة الاجتماع وعن نتائجه!

و يأتي السؤال : هل نجح اللقاء الفلسطيني ـ الليبي. واللقاء الفلسطيني ـ السوري في تنقية الاجواء بين هذه الاطراف.

بعض الضالعين في تتبع التطورات يقولون انه بالرغم من عدم نشر صور اللقائين الا ان الاطراف المستفيدة من الخلافات قد استطاعت تجميد الفوائد التي كان يمكن ان يسفر عنها هذه اللقاءات. الا ان البعض الاخر يؤكد بأن هذه اللقاءات لم تأت صدفة او لمجرد اللقاء. بل هناك مساع كثيفة ومستمرة مهدت للقاء.

وقد كان من المتوقع ان تمهد هذه اللقاءات لبدء محادثات الحوار الفلسطيني ـ الفلسطيني في الجزائر بين مختلف الفصائل للوصول الى نتيجة ايجابية الا انه يبدو ان المساعي الجزائرية قد تعثرت رغم زيارة السيد محمد شريف مساعدية مسؤول حزب جبهة التحرير الجزائري لدمشق.

وجاءت اخيرا التصريحات التي ادلى بها كبار المسؤولين السوريين للصحافة الاردنية لتوضيح صورة العلاقة مع منظمة التحرير. الا ان مصادر مطلعة تؤكد ان الاسابيع القليلة ستشهد محاولات جديدة لازالة العقبات وانهاء هذه الازمة المستعصية.

افتضاح دور نائب ريغان في تنسيق عمليات المرتزقة ضد حكومة نيكاراغوا

كارلستون ـ الولايات المتحدة ـ اكد جورج بوش نائب الرئيس الامريكي مساء امس الاول انه لم ينسق اي مهمة جوية خاصة تستهدف تموين المرتزقة المتمردين المناهضين لنيكاراغوا غير انه اعترف بانه التقى بأحد الاشخاص المترطين.

وقد وجهت اسئلة الى بوش بشان انباء صحيفة ربطة بينه و بعض معاونيه المقربين و بين هذه المهام وقد نشرت هذه الانباء بعد ان اسقطت طائرة بمحركين محملة بالاسلحة وطاقمها فوق نيكاراغوا وبعد ان وقع امريكي يدعى اوجين هازنفوس في الاسر.

وصرح نائب الرئيس الامريكي في الحملة الانتخابية في كارولين الجنوبية لصالح مرشح جمهوري بأن القول بانني قدت العملية التي تورط فيها هازنفوس امر غير صحيح تماما.

غير ان بوش الذي رأس وكالة المخابرات المركزية الامريكية في عهد الرئيس جيرالد فورد اعترف بانه التقى مؤخرا عدة مرات وماكس جوميز (امريكي من اصل كوبي) الذي كان يعمل سابقا في المخابرات الامريكية واثار هازنفوس الشكوك حوله منذ وقوعه في الاسر.

واضاف بوش انني التقيت بجوميز مرتين وصافحته مرة ثالثة فهو وطني ولا يعمل على حد علمي لحساب الحكومة الامريكية.

وصرح نائب الرئيس الامريكي بانه التقى بجوميز في كانون الثاني ١٩٨٥ ثم في ايار ١٩٨٦ واضاف ان دورد تمثل في مساعدة حكومة السلفادور على القضاء على تمرد يقوده الماركسيون ان سياسة الحكومة الامريكية هي مساندة ذلك.

وكانت صحيفة سان فرنسيسكو كسامينر قد ذكرت ان بوش كان يعلم ان جوميز قد ارسل الى مطار سلفادور حيث اقلعت الطائرة ذات المحركين التي سقطت فوق نيكاراغوا وذكرت الصحيفة نقلا عن احد المصادر ان الرجل (جوميز) قدم مباشرة الى جورج بوش وقال بوش ان هذه تبدو فكرة طيبة فابحثوا ما اذا يمكنكم تنفيذها.

وصرح دونالد جريج مستشار الامن القومي لدى نائب الرئيس الامريكي والذي تابع العمليات حسبما ذكرت بعض وسائل الاعلام الامريكية امس الاول بقوله لا انا ولا نائب الرئيس قمنا بتنسيق عمليات في امريكا الوسطى.

وذكرت وكالة انباء امريكية نقلا عن بعض المصادر ان موظفا امريكيا كبيرا اخر هو نستور سانشيز مساعد وكيل وزارة الدفاع للشؤون الامريكية والذي كان يعمل سابقا في المخابرات الامريكية متورط ايضا في ارسال شحنات الاسلحة الى الكونترا.

واضافت هذه المصادر ان تقرير اعده احد تجار الاسلحة الدوليين جاء فيه ان جوميز وضعه سانشز وجريج في سلفادور وانه (اي جوميز) على اتصال يومي بالمحيطين بنائب الرئيس.

واخيرا صرح اليوت ابرامز مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الامريكية في حديث لمحطة تليفزيون امريكية بان الحكومة وافقت بطريقة عامة على هذه العمليات الخاصة لمساندة المرتزقة.

واضاف ابرامز انها تبقى على حياة المناضلين في سبيل الحرية حتى يقطع الكونغرس الامريكي برأي في مشروع ريغن الخاص بتقديم مساعدة لهم قيمتها مائة مليون دولار.

واضاف انه لم يفاجا حين علم بان موظفين سابقين في المخابرات الامريكية قد استخدمتهم مجموعات مدنية لقيادة هذه المهمات للمساندة في نيكاراغوا.

محادثات سرية في دمشق بين المخابرات السورية والفرنسية

نيقوسيا ـ تمثل المهمة التي يقوم بها مبعوث من هيئة مكافحة التجسس الفرنسية في دمشق حلقة من حلقات التعاون بين اجهزة المخابرات الفرنسية والسورية في التحريات في الاعتداءات التي وقعت في شهر ايلول الماضي في باريس.

وتقدم السلطات الفرنسية هذا المبعوث باعتباره متعاونا في هذا الاطار من ادارة مراقبة الاراضي وقد وصل الى دمشق يوم الخميس وتحاط زيارته للعاصمة السورية بقدر كبير من السرية وقد غادر العميد غازي كنعان رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان بيروت فجأة لمقابلة هذا المبعوث كما يوجد حاليا في دمشق محسن رفيق دوست وزير حراس الثورة في ايران.

وقد اشار اندريه جيروا وزير الدفاع الفرنسي بوضوح الى مسالة التعاون بين اجهزة البوليس في باريس ودمشق في حديث ادلى به لمحطة الاذاعة الفرنسية اوروب ١ في ٢٨ ايلول الماضي وصرح اندريه جيروا حينذاك قائلا : ان الحكومة السورية التي اعربت عن قلقها بشأن اتهام الصحف الفرنسية اياها بالمسؤولية عن حوادث باريس الاخيرة عرضت علينا مساعدتها ولقد دعى البوليس الفرنسي الى مقابلة البوليس السوري حتى يمده بالعناصر الموجودة لديه.

وتأتي تصريحات اندريه جيرو في اعقاب الزيارة التي قام بها ميشيل اوريياك وزير التعاون الفرنسي لدمشق في ٢٣ ايلول الماضي وميشيل اوريياك هو صديق شخصي لجاك شيراك رئيس وزراء فرنسا وقد اوفد الى العاصمة السورية نظرا لوجود جان برنارا ريمون وزير الخارجية الفرنسية خارج البلاد في ذلك الوقت.

و بعد ذلك بثلاثة ايام توجه برنار جيرار رئيس رئيس جهاز مكافحة التجسس الفرنسي الى دمشق.

و يعكس قبول فرنسا للمساعدة السورية رغبة الحكومة الفرنسية في عدم الربط تلقائيا بين سوريا و بين الاعمال الارهابية التي ارتكبت في فرنسا وصرح جاك شيراك في اول تشرين الأول الحالي قائلا ليس هناك في الوقت الحالي اي شيء يسمح لنا باتهام دولة معينة بان لها يد في حوادث الاعتداء غير انه اضاف قائلا : لدينا شكوك قوية والشك ليس بديل فيمن ذكرت اسماؤهم واخرين لم يذكروا.

واوضح وزير الدفاع الفرنسي فكرته مؤكدا انه ليس هناك اي دلالة تسمح للسلطات الفرنسية باتهام الحكومة السورية بتدبير حوادث الاعتداء التي ارتكبت في باريس في بداية شهر ايلول الماضي واسفرت عن مقتل عشرة اشخاص واصابة ١٦٥ اخرين.

وقد اثيرت على نطاق اوسع مسالة تورط سوريا في هذه الاعتداءات في اعقاب الاتهامات التي وجهها البوليس الفرنسي لاسرة عبد الله التي يقضي احد افرادها وهو جورج ابراهيم فترة عقوبة في فرنسا مدتها اربع سنوات وتعتبر السلطات الفرنسية اشقاءه الثلاثة موريس وروبير واميل اشخاص موضع شبهة اذ لديها شبهات قوية في ان هؤلاء الاشخاص دبروا حادث الاعتداء على كافيتريا في حي لا ديفانس الذي وقع في ١٢ ايلول الماضي واسفر عن اصابة ٤١ شخصا وحادث الاعتداء الذي وقع في شارع رين في ١٧ ايلول الماضي واسفر عن مقتل ستة اشخاص واصابة ٣٥ اخرين.

وتفسر الصلة التي اقامتها فرنسا بين هذه الاسرة المسيحية المارونية من قرية القبيات و بين دمشق بالموقع الجغرافي لهذه القرية الواقعة في شمالي لبنان في منطقة تسيطر عليها سوريا وكذلك اعتناق اسرة عبد الله لافكار اليسار اللبناني الموالي لسوريا.

وحجة المدافعين عن هذا الفرض هي الرغبة في غل يد فرنسا حيث لا تزال تلعب فيه دورا يتعارض مع تطلعات دمشق.

وقد صرح فاروق الشرع وزير خارجية سوريا لصحيفة لوموندا الفرنسية في ٢٣ ايلول الماضي بأنه اصيب بصدمة شديدة نتيجة لموقف بعض وسائل الاعلام الفرنسية التي تحاول ايجاد صلة بين سوريا واعتداءات باريس.

و يرى فاروق الشرع ان هذه الحملة المعادية لسوريا تعكس رغبة بعض الجماعات في القضاء على العلاقات القائمة على الثقة بين باريس ودمشق.

انشاء حزب سياسي نسائي في الفلبين

مانيلا ـ ا ف ب ـ قدمت مئات من السيدات من بينهن عضوان في الحكومة «ملكة جمال سابقة واميرة مسلمة» امس للجمهور اول حزب سياسي نسائي في الفلبين.

وصرحت السيدة ميتا باردو دى تيفيرا وزيرة الشؤون الاجتماعية في خطاب افتتاح اول مؤتمر للحزب بأنه خلال العقود الاخيرة حدث في العالم ادراك متزايد للتفرقة العنصرية التي تتعرض لها النساء والتي تمنعهن من تحقيق ذاتهن في المجتمع على قدم المساواة.

وقد انشىء الحزب في ٣ اب الماضي على يد ملكة جمال سابقة وهي مايتا جوميزا وقد جذب منذ ذلك الوقت حوالي الف عضوة. ولخصت احداهن امس اهداف الحزب فيما يلي : العمل على ان تحصل النساء على مسؤوليات في جميع المستويات.

وقرر الحزب تقديم مرشحات في الانتخابات المحلية والتشريعية التي ستجري في العام القادم.

واشارت السيدة باردو دى تيفيرا الى ان وصول ربة اسرة هي السيدة كورازون اكينو الى رئاسة الدولة. القى ضوءا جديدا على دور النساء في عالم سياسي يسيطر عليه الرجال. وقالت مع كورى الرئيسة اصبح لنا قائدنا العام.

طرد ٦ اجانب من بريطانيا

لندن ـ ا ف ب ـ اكدت وزارة الداخلية البريطانية امس انها اصدرت امرا بطرد ستة من الرعايا الاجانب (اربعة اردنيين ومواطن تونسي واخر سويدي) كانوا قد اعتقلوا طبقا لقوانين مكافحة الارهاب غير ان الوزارة رفضت التعليق على الانباء التي تربط هؤلاء الرجال بمجموعة «ابو نضال».

واوضح متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية ان الشخص الاول الذي يتعين ان يغادر الاراضي البريطانية في موعد لم يتحدد هو المواطن السويدي واضاف المتحدث ان الخمسة الاخرين سيرحلون قريبا.

الاستراتيجية الجديدة لنشاط « الجيش الاحمر» تثير قلق المسؤولين في ألمانيا الغربية

بون ـ يبدو ان الاستراتيجية الجديدة لليسار الالماني الغربي المتطرف (جناح الجيش الاحمر) الذي هاجم احد رجال السياسة للمرة الاولى في تاريخه يوم الجمعة الماضي تثير قلق المسؤولين في المانيا الغربية الذين يتساءلون عن طريقة مواجهة هذا التحدي الجديد.

والواقع ان اغتيال جيرولد فون برومويل المدير السياسي بوزارة الخارجية يعد نقطة تحول في اختيار الاهداف في المانيا الغربية الذي كان يتجه بصفة عامة الى رجال الاقتصاد والصناعات المتعلقة بالاسلحة.

ومما يذكر ان الضحية ... وهو شخصية وثيقة الصلة بوزير الخارجية هانز ديتريش غينشر ... سياسي من الدرجة الثانية رغم ما ورد في رسالة الجيش الاحمر التي تعلن مسؤوليته عن الحادث وتصفه بأنه احد الوجوه البارزة في النظام الامبريالي في اوروبا. وذكر المسؤولون عن الامن ان اسمه لم يرد ضمن قائمة الاشخاص المعرضين للخطر التي ازداد طولها بشكل ملحوظ.

و يشعر المدعي العام كورت ريبمان بالقلق من اتساع نطاق الدائرة لتشمل الان عدة مئات من الاشخاص لا يمكن ضمان الحماية المطلقة لهم. وكان قد حذر من قبل خلال الاشهر الاخيرة من احتمالات وقوع اعتداءات اخرى يقوم بها الجيش الاحمر خلال الفترة الانتخابية قبيل اقتراع يوم ٢٥ كانون القادم قد تستهدف مسؤولين عن الاقتصاد ورجال سياسية وفقا للمواد التي عثر في مخابىء الجيش الاحمر.

وذكرت صحيفة بيلد ان قائمة الاشخاص المهددين التي وضعت في ايلول الماضي تتضمن غينشر والمقربين منه وقادة الحزب الاجتماعي الديمقراطي و بينهم المستشار السابق فيلي برانت والحزب المسيحي الديمقراطي.

و يتساءل رجال البوليس عن كيفية مواجهة هذا التوسع في نشاط جناح الجيش الاحمر. وفي اعقاب اغتيال فون برومويل مد البوليس نطاق حمايته الى عدد اكبر من المسؤولين السياسيين في بون.

وضاعف البوليس نداءاته من اجل تعاون الشعب معه في المطاردة ورصد مكافات قيمتها عشرات الالاف من الماركات. و يعتقد عددا من المسؤولين السياسيين ان الحل يكمن في تشديد القانون وفقا لاقتراح فرانز جوزيف شتراوس زعيم الحزب المسيحي الاجتماعي.

ولكن رجال البوليس يعترفون بفشلهم في حماية جميع الاهداف المحتملة و يخشون اليوم وقوع سلسلة اعتداءات حيث مر اقل من اربع اشهر على اخر حادث اعتداء قام به الجيش الاحمر. وكانت الاعتداءات السابقة قد استهدفت كارل هانز بيكورتس احد مديري شركة سيمنز للالكترونيات في تموز الماضي. ونفذ الاعتداءان بدقة واتقان المحترفين.

والواقع ان المانيا الغربية لم تنس بعد السلسلة السوداء لعام ١٩٧٧ حين اغتال جناح الجيش الاحمر القاضي سيجفريد بوباك ورجل البنوك جيرجن بونتو وهانز مارتن شلير رئيس ارباب العمل.

وكان الهدوء النسبي قد ساد عقب الانتحار الجماعي لجماعة بادر في سجن ستامهايم في ايلول عام ١٩٧٧ فلم تسجل حالة اغتيال واحدة لكبار المسؤولين في المانيا الغربية اعلن الجيش الاحمر مسؤوليته عنها الى ان اغتيال ارنست زيمرمان صاحب مصانع الطائرات في شباط ١٩٨٥ بظهور الجيل الجديد.

و يتكون الجيل الجديد وفقا لما ذكره هربيرت الرئيس السابق لادارة مكافحة التجسس من مجموعة من الاشخاص المدربين جيدا الذين لديهم قواعد داخل المانيا الغربية وخارجها. وتعرف رجال البوليس من خلال الرسالة التي اعلنت مسؤولية اغتيال فون برومويل على الجبهة الثورية لاوروبا الغربية وهو الاسم الذي يعيد الى الاذهان الجبهة المتحدة لرجال حرب العصابات المناهضين للامبريالية

ملكة بريطانيا تصل الى بكين

بكين ـ ا ف ب ـ وصلت الملكة اليزابيث الثانية امس الى بكين في زيارة رسمية للصين تستغرق اسبوعا هي اول زيارة تقوم بها ملكة بريطانية الى الصين.

وكان في استقبال الملكة اليزابيث لدى نزولها من الطائرة وزير الخارجية ووكسيكيان على رأس وفد صيني كبير.

كما كان في استقبال ملكة بريطانيا زوجها الامير فيليب الذي وصل في ساعة مبكرة من طوكيو وسير جيفرى هاو وزير الخارجية البريطاني الذي كان عائدا من هونغ كونغ.

مبارك سيدعى رسميا لحضور مؤتمر القمة الاسلامي القادم بالكويت

القاهرة ـ ا ف ب ـ صرح احمد عطية القائم بالاعمال المصري في دولة الكويت امس الاول ان وفدا كويتيا سيصل الى القاهرة في الاسبوع القادم لتوجيه الدعوة رسميا الى الرئيس حسني مبارك للاشتراك في مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في الكويت.

وسيعقد المؤتمر الاسلامي في شهر كانون ثاني القادم في الكويت. وهذه هي المرة الاولى التي يحضر فيها رئيس مصري مؤتمر قمة اسلامي يعقد في عاصمة عربية منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد للسلام بين مصر واسرائيل في شهر ايلول عام ١٩٧٨.

وكان الرئيس مبارك قد اعلن في الاسبوع الماضي انه سيتوجه الى الكويت اذا وجهت اليه دعوة رسمية طبقا للاصول المرعية.

مسؤول سوداني يختتم زيارته لدمشق

دمشق ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء السورية ان ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة السوداني غادر دمشق امس على اثر زيارة رسمية لسوريا استغرقت اربعة ايام.

واضافت الوكالة ان هذه الزيارة اسهمت في تدعيم التعاون بين حزب البعث السوري والجبهة الوطنية التقدمية الحاكمة في سوريا. من جهة والاحزاب والمنظمات الشعبية السودانية من جهة اخرى.

ووصف البنا الذي يرأس وفدا سياسيا رسميا مباحثاته مع المسؤولين السوريين بأنها كانت ناجحة ومفيدة. ومنذ وصوله الى دمشق يوم الخميس الماضي اجتمع البنا مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام واثنين من امناء حزب البعث السوري هما عبد الله الاحمر وسليمان قداح.

اعلان تبليغ حضور محاكمة صادر عن محكمة نابلس الشرعية في الدعوى اساس ٨٦/٥١٢

الى المدعى عليه : ناجح نياب مصطفى الحسن / من عمان ومجهول محل الاقامة فيها ولا يوجد محل اقامة له في الضفة الغربية.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء ١٩٨٦/١٠/٢٢ للنظر في الدعوى المرقومة والمقامة عليك من قبل زوجتك بصحيح العقد الشرعي المدعيه جهاد طاهر شرف من نابلس وسكانها بطلب تطليقها منك لاعسارك عن دفع نفقتها المحكوم بها لها عليك.

فاذا لم تحضر في الموعد المحدد المذكور او لم ترسل وكيلا عنك تحاكم غيابيا وعليه صار تبليغك حسب الاصول في ١٤٠٧/٢/٩هـ وفق ١٩٨٦/١٠/١٢م.

قاضي نابلس الشرعي
عبد العظيم حسين سلهب

اعلان تبليغ حضور محاكمة صادر عن محكمة نابلس الشرعية في الدعوى ٨٦/٥٠٤

الى المدعى عليه : طارق عبد محمد يوسف سلعوس. من تلفيت وسكان مجدل بني فاضل سابقا والمجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامة له في بيت والده في قرية مجدل بني فاضل.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ١٩٨٦/١٠/١٩م للنظر في الدعوى المرقومة والمقامة عليك من قبل المدعية سلمى سعيد احمد احميد مسلم / من تلفيت وسكانها بطلب الحكم لها عليك بتعويض عن طلاق تعسفي.

فاذا لم تحضر في الوقت المعين المذكور او لم ترسل وكيلا عنك تحاكم غيابيا ابلغك ذلك حسب الاصول في ١٤٠٧/٢/٩هـ وفق ١٩٨٦/١٠/١٢م.

قاضي نابلس الشرعي
عبد العظيم حسين سلهب



الغصين يدعو الدول العربية للوفاء بإلتزاماتها المالية للمنظمة

الكويت - ا ف ب - دعا جويد الغصين رئيس الصندوق الوطني الفلسطيني الدول العربية التي لم تسدد مساهماتها المالية في ميزانية الصندوق الى الايفاء بالتزاماتهم المالية.

وذكر الغصين في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه باستثناء المملكة العربية السعودية والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت فان الدول العربية الاخرى لم تسدد حصصها المقررة للصندوق.

واوضح ان المملكة العربية السعودية تساند بشكل منتظم انشطة الصندوق وكذلك العراق وقامت دولة الامارات العربية مؤخرا بتحويل مبلغ ٣٠ مليون دولار للصندوق اما الكويت فقد اخذت على عاتقها مهمة تغطية نفقات الجامعات العربية في الاراضي المحتلة.

واكد اننا نعلم بان المنطقة تمر الان بمرحلة كساد اقتصادي غير ان دعم نشاطنا يشكل اهمية حيوية.

واشار الى ان المشروعات التي تنوي منظمة التحرير الفلسطينية تنفيذها في الاراضي المحتلة والمعونة التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين في لبنان تتطلب تمويلا اضافيا.

واوضح اننا نسعى للحصول على هذه الاموال الاضافية من صناديق النقد العربية والاسلامية الانمائية ومن الدول العربية.

واشار الغصين الى انه من المقرر من حيث المبدأ ان يتلقى الصندوق ١٥٠ مليون دولار سنويا اضافة الى ١٠٠ مليون دولار مخصصة للجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة غير ان هذه اللجنة لم تتلق اي مساهمة مالية منذ عام.

واعرب عن اعتقاده في معرض حديثه عن المشروع الامريكي لتنمية الضفة الغربية بان المعونة الامريكية التي لا تتجاوز ٤ر٢ مليون دولار لا يمكن وصفها بانها مخلصة اضافة الى ان فلسطينيي الاراضي المحتلة يرفضون المعونة المشروطة تحت اي صورة من الصور.

واضاف ان الصندوق سيحاول الاستفادة من المعونة التي تمنحها المجموعة الاقتصادية الاوروبية على هيئة تنفيذ مشروعات صغيرة داخل الاراضي المحتلة.

واكد الغصين ان هذه المعونة تكتسب اهمية خاصة بالنسبة لنا من حيث كونها تنهي تبعية ٨٠ الف عامل فلسطيني لاصحاب الاعمال الاسرائيليين وذلك بان تحرضهم على العمل في مزارعهم والاعتناء باراضيهم.

واخيرا اوضح ان مكاتب الصندوق لم تنتقل من تونس الى صنعاء غير ان ادارة الشؤون المالية الخاصة بالقوات المسلحة الفلسطينية هي التي تم نقلها الى صنعاء بالفعل.

تمتمات

غور باتشوف - بقية

توصلنا الى اتفاق مبدئي بشأن الاسلحة النووية الاستراتيجية والصواريخ متوسطة المدى ولكن كل شيء تعثر بسبب مبادرة الدفاع الاستراتيجي او «حرب النجوم».

اما الرئيس الاميركي رونالد ريغان فقد نسب مساء امس فشل مفاوضات ريكيافيك الى رغبة السوفيات في وقف الابحاث الاميركية الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وذكر ان غورباتشوف طلب ادخال تعديل على معاهدة «ايه بي ام» حول الصواريخ المضادة للاسلحة البلاستيكية من شانه منع الولايات المتحدة عمليا لمدة عشرة اعوام من تطوير ونشر هذا النظام الدفاعي المضاد للصواريخ الخاص بشعوب العالم الحر.

واضاف ان هذا امر لم نكن نريده ولا يمكننا ان نفعله. وقد صفق افراد قاعدة ريكيافيك الاميركية للرئيس الذي كان يوجه حديثه اليهم قبل ان يغادر القاعدة متوجها الى واشنطن.

وذكر ريغان انه وغورباتشوف حققا تقدما اكثر مما كنا نتوقع قبل ان نصل الى ريكيافيك وان تقدما كبيرا تحقق في المفاوضات حول الاسلحة الاستراتيجية والصواريخ الاوروبية.

وصرح جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة بان قمة ريكيافيك فشلت بسبب اصرار الاتحاد السوفياتي على تخلي الولايات المتحدة عن مواصلة الابحاث بشان مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة بحرب النجوم.

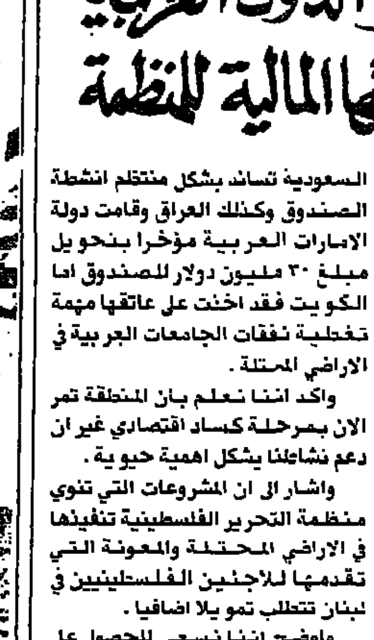
وحدد شولتز حصيلة مباحثات اليومين الماضيين من وجهة النظر الاميركية بقوله ان الولايات المتحدة تشعر بخيبة امل عميقة بشان نتائج قمة ريكيافيك.

واعلن شولتز ان مباحثات ريكيافيك اتاحت التوصل الى اتفاقات بالغة الاهمية بشأن الرقابة على التسلح بيد ان هذه الاتفاقات لم تتخذ شكلا محددا نهائيا بعد. وقال ان ريغان وغورباتشوف اتفقا تقريبا على سبل التطرق بفاعلية الى مسألة الصواريخ متوسطة المدى.

واشار شولتز الى ان الاتحاد السوفياتي اصر على تعديل معاهدة ايه. بي. ام الخاصة بالصواريخ المضادة للصواريخ البلاستيكية من خلال تقييد الابحاث التي تسمح بها حاليا هذه المعاهدة وقال انه لا يرى اي احتمال لعقد قمة واشنطن.

وقد بلغ مجموع مفاوضات الرئيس الاميركي والسكرتير العام السوفياتي في لقاءاتهما على مدى يومين ١١ ساعة و ٣٠ دقيقة. واشترك وزيرا الخارجية ادوارد شيفارنادزه وجورج شولتز في معظم المباحثات. وكانت مباحثات قمة جنيف قد استغرقت في مجموعها ٩ ساعات و ٢٠ دقيقة.

وكان من المقرر ان ينتهي لقاء ريكيافيك بعد ظهر امس الا ان لقاء جديدا اضيف الى البرنامج بعد الجلسة الثالثة التي امتدت فعلا ساعة ونصف الساعة عن الموعد المقرر.



▪ أم بجانب جثة ابنها الذي قتل نتيجة الزلزال الذي ضرب عاصمة السلفادور.

لا سلكية من أ.ف.ب

إستمرار البحث عن أحياء تحت الأنقاض في سان سلفادور

سان سلفادور - أ.ف.ب - جاء في محصلة اولى اصدرها الصليب الاحمر في جنيف ان فرق الانقاذ واصلت مساء امس الاول البحث وسط الانقاض في محاولة للعثور على عشرات الناجين من الزلزال العنيف الذي وقع يوم الجمعة الماضي في سان سلفادور واسفر عما لا يقل عن اربعمائة قتيل وستة الاف جريح وتشريد اكثر من عشرين الف اخرين.

ويبدو ان الارهاق قد بدأ يحل برجال الانقاذ التابعين للصليب الاحمر السلفادوري ورجال الاطفاء وقوات الامن وعمال المرافق العامة بعد عمل مضن استغرق عشرين ساعة متصلة. ويحاول رجال الانقاذ الذين خارت قواهم اقتحام كتل الخرسانة المسلحة التي تفصلهم عن الضحايا على وجه السرعة قبل حلول الظلام في سان سلفادور.

وذكر متحدث باسم الصليب الاحمر لمراسل وكالة فرانس بريس ان ادوين كورا سفير الولايات المتحدة في السلفادور تفقد انقاض مركز روبن داريو التجاري الذي انهارت طوابقه الخمسة تماما والذي تمكن رجال الانقاذ من اخراج عشرات الاشخاص اغلبيتهم لا يزالون على قيد الحياة من تحته.

واستخدم رجال الانقاذ الرافعات والعربات لرفع الناجين وجثث الضحايا من تحت الانقاض بينما لا يزال رجال الاطفاء السلفادوريين والجواتيماليين في مكان الكارثة بسبب الحرائق التي اندلعت في اماكن متفرقة.

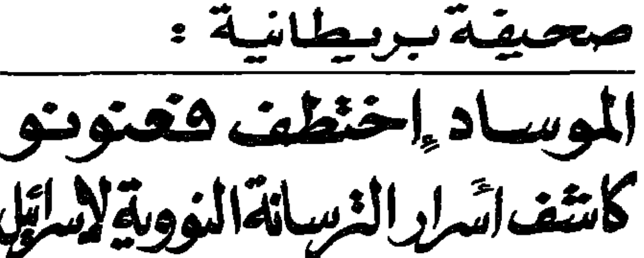
وروى الكابتين دافيس مونجيا عضو هيئة اركان الرئيس نابليون دوارتي لوكالة فرانس بريس العملية الصعبة التي شارك فيها مستشارون اميركيون منتدبون في سان سلفادور مع جنود سلفادوريين لانقاذ المدنيين المحاصرين تحت انقاض وزارة التخطيط.

ونجحت فرق الانقاذ في اخراج عشرين من الناجين وجثتين من تحت انقاض الوزارة الواقعة شمالي القصر الحكومي الذي لحقت به خسائر جسيمة من جراء الزلزال وفقا لما ذكره الكابتن مونجيا.

واوضح الكابتن مونجيا انه تم استخدام كميات صغيرة من الديناميت للاسراع بفتح ثغرات في الخرسانة المسلحة.

صحيفة بريطانية :

الموساد إختطف فعنونو كاشف أسرار الترسانة النووية لإسرائيل



لندن - اعلنت صحيفة «الصنداي تايمز» اللندنية امس بان الاتصال بينها وبين الخبير النووي الاسرائيلي «مردخاي فعنونو» والذي زود الصحيفة بمعلومات عن الترسانة النووية الاسرائيلية قد اختفى منذ نشر هذه المعلومات في الصحيفة قبل اسبوعين.

وقالت الصنداي تايمز على لسان اصدقاء فعنونو والذين وصلوا الى لندن للبحث عنه بان الشكوك تدور حول جهاز «الموساد» الاسرائيلي الذي من الممكن ان يكون قد دبر عملية اختطاف الخبير فعنونو.

وتقول الصحيفة اللندنية بان فعنونو أحضر الى لندن بواسطة الطائرة بتاريخ ١٢ أيلول الماضي على حساب الصحيفة وتم التحقيق معه بواسطة خبراء نوويين حيث زودهم بعشرات الصور السرية عن المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونا.

كما ان «فعنونو» تفاوض مع الصحيفة على اعداد كتاب عن قدرات اسرائيل النووية ولكنه لم يوقع بعد على العقد الخاص بذلك ولم يتلق بعد أية مبالغ من المال.

وتقول الصحيفة بان فعنونو بدأ يخاف على مصيره بعد النشر في «الصنداي ميرور»، وطلب من محرري الصنداي تايمز السماح له بالاعتزال لمدة يومين وحدد موعدا للالتقاء مع عناصر من الصحيفة في ٢ تشرين الاول الحالي «قبل نشر التقرير في الصنداي تايمز بثلاثة ايام» ولكنه لم يأت واختفت آثاره.

وعلم أن احد اصدقاء فعنونو القس ماكنايت والذي ساعد فعنونو على تغيير دينه قال بانه يعتقد ان «الموساد» الاسرائيلي اختطف فعنونو.

كبوشي يعتزم القيام بوساطة لحل مشكلة جنوب السودان

الخرطوم - ذكرت صحيفة السياسة السودانية امس ان المطران هيلاريون كبوشي المطران السابق للروم الكاثوليك سيقوم قريبا بزيارة للسودان في مهمة وساطة بين الحكومة السودانية والعقيد جون قرنق زعيم رجال حرب العصابات في جنوبي السودان.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة ان المطران كبوشي سيتوجه الى الخرطوم بناء على طلب الصادق المهدي رئيس وزراء السودان والعقيد قرنق.

وذكرت المصادر نفسها ان الجانبين ابديا استعدادهما للتعاون مع المطران

الصنداي تايمز :

فرنسا زودت إسرائيل بأسرار تصنيع القنبلة النووية

لندن - أ.ف.ب - ذكرت مجلة صنداي تايمز امس ان فرنسا نقلت الى اسرائيل في الخمسينات اسرار تصنيع القنبلة النووية وقدمت لها مساعدة فنية. وعززت المجلة تصريحاتها بحديث لفرنسيس بيران أب القنبلة الفرنسية.

واضافت المجلة البريطانية ان المفوض الفرنسي السابق للطاقة الذرية خلال الفترة من عام ١٩٥١ الى عام ١٩٧٠ كشف ان فرنسا نقلت الى اسرائيل الاسرار التي تلقتها من الاميركيين خلال الحرب العالمية الثانية وخرقت بذلك وعودها لواشنطن بالتكتم على هذه الاسرار.

واوضح بيران من جهة اخرى ان فرنسا وافقت عام ١٩٥٨ على تقديم مساعدتها في بناء مفاعل ومصنع كيمياني في ديمونه في صحراء النقب.

وهنا انتجت اسرائيل اول قنبلة نووية لها منذ عشرين عاما من بلوتونيوم صنع وفقا للتكنولوجيا الفرنسية حسبما افادت معلومات مرفقة بصور فوتوغرافية نشرتها صنداي تايمز الاسبوع الماضي استنادا الى شهادة مورداخاي فانانو الموظف السابق في المركز السري.

واضافت المجلة ان بيران الذي يناهز عمره الان ٨٥ عاما اوضح قائلا: كنا نريد مساعدة اسرائيل واعتقدنا اننا نستطيع ان نعطي اسرائيل هذه المعلومات السرية بشرط ان تتكتمها.

واضاف بيران كنا نعلم ان البلوتونيوم ربما يستخدم في تصنيع قنبلة غير اننا كنا نعتبر انه ربما يستخدم ايضا في اغراض سلمية.

وصرح في هذا الصدد بأن نية اسرائيل كانت على ما يبدو استخدام القنبلة كوسيلة ابتزاز تستهدف اجبار الاميركيين على مساعدتها في حالة تعرضها لموقف حرج.

وذكر بيران ان الاتفاق السري لعام ١٩٥٧ كان يقضي بقيام تعاون في مجال الابحاث حول الاسلحة النووية. غير ان هذا البند الغاه الجنرال ديغول عام ١٩٥٩. واضاف: كان يعتقد ان العسكريين الفرنسيين بدأوا يعملون بصورة وثيقة اكثر مما ينبغي مع الاسرائيليين.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٩٨٦٠٩ - ٢٨٩٨٨٦
تلكس ٢٦٢٨٨ فلسطين ٨-٣٧٢
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس - الشيخ جراح
ASH-AAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

تمتمات تمتمات تمتمات تمتمات

خلال اجتماعها - بقية

التقارير المقدمة من عرفات واعضاء اللجنة حول الانشطة والاتصالات التي جرت مع زعماء الدول العربية والصديقة.

وناقشت اللجنة مشروع الميزانية لعام ٨٧/٨٦ الذي اوصى به مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني الذي اختتم اعماله يوم امس الاول بالكويت. وتم اقرار الموازنة واعتماد بنودها.

امريكا تهدد - بقية

وقال وزير العدل الاميركي ميز ان وزارته تتخذ حاليا اجراءات معينة بهدف التأكد فيما اذا كان المسؤولون بمكتب منظمة التحرير يتجاوزون حدود نشر المعلومات وفيما اذا كانوا يساعدون الارهابيين - حسب قوله.

وقال بأن هذا المكتب يتبع لقانون تسجيل الوكالات الاجنبية ويدرس المحققون احتمال ان يكون المكتب قد خرق الانظمة التي تنطبق على الوكالات الاجنبية وقال بأن من شأن الكشف عن عملية خرق من هذا النوع ان تؤدي الى اغلاق المكتب.

تعزيز اجراءات - بقية

وستستمر حركة السير كالمعتاد في طرق الضفة الغربية كما ستتحول حركة السير من الطرق المألوفة الموصلة بين مناطق الضفة الغربية والمارة عبر اسرائيل ستتحول الى الطرق القديمة وجرت حركة السير بين مدن الضفة الغربية والقدس كالمعتاد.

ويمكن التنقل من شمال الضفة الى جنوبها دون الحاجة الى المرور عبر حي رامات اشكول وذلك عن طريق مفرق الطور والعيزرية وصور باهر.

عرفات ينفي - بقية

تنمية هذه العلاقات وتدعيمها.

واضاف ان الانباء المتعلقة بنقل مقر القيادة الفلسطينية من تونس الى بلد اخر تدخل في اطار حملة تستهدف اثارة قلق الفلسطينيين بشأن مصيرهم ومصير قيادتهم.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة (الانباء) الكويتية امس ان السيد خليل الوزير (أبو جهاد) مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية استبعد احتمال نقل مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية من تونس الى القاهرة.

واضافت الصحيفة ان ابو جهاد نفى ما تردد عن غلق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وأشار الى انه منذ الغارة الاسرائيلية على مقر القيادة العامة للمنظمة في ضاحية تونس في شهر تشرين الاول عام ١٩٨٥. نقلت منظمة التحرير الفلسطينية قيادتها العسكرية الى دول عربية اخرى واوضح ان هذا هو السبب الذي ادى الى خفض حجم وجودنا في تونس.

ابو جهاد: - بقية

الاسلحة الفردية التي توجد بين ايدي الشبان الفلسطينيين الذين كانوا «السبب» في اندلاع القتال يريد زعماء «امل» في الجنوب تجريد مخيمات صور من السلاح تماما.

وقد اسفرت المعارك التي اندلعت في ٣٠ ايلول عن مصرع ثمانية واصابة ٤٠ من الفلسطينيين وفقا للجنة الشعبية للمخيم واوضحت اللجنة ان احد سكان المخيم قتل واصيب اربعة اخرون في الليلة قبل الماضية بواسطة قناصة «امل» وذلك رغم قرار وقف اطلاق النار.

وتؤكد حركة «امل» سقوط قتيل واربعة جرحى من بين صفوف «امل» خلال هذه الفترة.

وقد اجتمعت لجنة التنسيق المكلفة بالاشراف على وقف اطلاق النار والتي تضم ضابطين سوريين وممثلين عن «امل» وعن جبهة الانقاذ ومسؤولي «امل» في جنوب لبنان في مسجد الرشيدية مع المسؤولين الفلسطينيين في المخيم.

وقد اكد ابو علي مهدي بسيسو وهو احد زعماء جبهة الانقاذ الذين جاءوا من دمشق ان الفلسطينيين لا يريدون الاستقرار في لبنان وجعله وطنا بديلا وانتقد بعنف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وطلب من «امل» عدم الخلط بين الشعب الفلسطيني وبين عرفات.

كما امر عبد المجيد صالح عضو المكتب السياسي «لامل» والمسؤول بالنيابة عن منطقة صور على ضرورة تجنب العودة الى الموقف السائد في جنوب لبنان قبل الغزو الاسرائيلي سنه ١٩٨٢.

الاسد ينفي - بقية

للتوتر والاحتمالات المختلفة. واعلن ان سوريا تبذل كل جهودها للافراج عن المختطفين في لبنان. وقال ان الاتصالات السوفياتية - الاسرائيلية لها أهمية في توسيع دور الاتحاد السوفياتي في عملية السلام.

وفي حديث الى مجلة «تايم» الاميركية أكد الرئيس السوري ان المعلومات التي نشرتها الصحف حول هذه القضية يستنتج منها ان المخابرات الاسرائيلية او عملاءها وراء هذه العملية فقد اعد كل شيء مسبقا بما في ذلك فشلها.

وفي النص الكامل للحديث الذي ادلى به الرئيس السوري الاسد اكد انه كان من المقرر ان ينتهي السيناريو امام سلم الطائرة حيث تسلم الحقيبة الى عميل للامن الاسرائيلي. ويكفي دليلا على ذلك ان المرأة لم تضع الحقيبة في مخزن البضائع بالطائرة ولكنها اصرت على الاحتفاظ بها حتى تسلمها بعد ذلك الى عميل الامن.

وواصل الرئيس السوري سرد الاحداث مؤكدا ان المتهم نزار هنداوي توجه الى سفارة سوريا في لندن وصرح للموظفين بانه يتعاون مع سوريا. ومن الطبيعي ان هؤلاء الموظفين اصيبوا بالدهشة واتصلوا بالمخابرات السورية التي امرتهم بطرده واستدعاء البوليس البريطاني لو رفض.

محاولات اسرائيلية - بقية

الاسرائيلية تعتزم زيادة مخزون المياه لاسرائيل على حساب الضفة الغربية المحتلة عن طريق ضخ بضعة الاف متر مكعب من المياه من طبقة مياه جوفية تقع شرقي بيت لحم.

واضافت الوكالة نقلا عن مصدر مطلع ان الشركة تعتزم حفر بئر يصل عمقها الى ٦٠٠ متر لاستغلال طبقة مياه جوفية تسع ١٨ مليون متر مكعب من المياه بالقرب من موقع «هيروديون» الاثري في جنوبي الضفة الغربية المحتلة. ويشير الخبراء المتخصصون الى ما يمكن ان يسفر عنه ضخ هذه المياه من جفاف مصادر المياه في منطقتي بيت لحم والخليل.

الا ان متحدثا باسم الادارة الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة اوضح ان السلطات لم تصدر موافقتها بعد على المشروع.

ويقدر مخزون المياه في الضفة الغربية بستمائة مليون متر مكعب.

تستغل منه اسرائيل اصلا ٤٥٠ مكعب تسحبها من غربي خط اقتسام المياه و ٣٠ مليون متر مكعب اضافية لتغذية المستوطنات اليهودية في وادي نهر الاردن تسحبها من شرقي خط اقتسام المياه.

وسيؤثر المشروع على ١١٥ مليون متر مكعب من مخزون المياه المتاح للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

حظر حمل - بقية

باعمال التمشيط باسلوب المفاجأة في الاحياء ومناطق تجمعات السكان في غزة.

وتحدثت صحيفة معاريف عن سلسلة من الاجراءات الوقائية التي اتخذها قائد الشرطة الاسرائيلي في المنطقة «موشي ازهري» حيث تم استغلال بند قديم في القانون من اجل اعتقال اي شخص يحمل سكينا او موس يزيد طوله عن ١٠ سم والتحقيق معه.

وعلم ان كل من يتم اعتقاله بتهمة حمل سكين او موس يقاد الى المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة بهدف محاكمته.

ومع ذلك صرح الناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية في مدينة غزة «افي برزلاي» بأن نسبة الثلث من سكان غزة يحملون معهم سكاكين وقال بأن هذه العادة هي جزء من طبيعة الحياة في المدينة.

من جهة اخرى طالبت جهات استيطانية يهودية في منطقة جبل الخليل مجمل سكان المستوطنات اليهودية في المنطقة بالرد بعنف على عمليات الطعن التي وقعت في الاونة الاخيرة في كل من مدينة غزة ومدينة الخليل ضد المستوطنين اليهود.

وعلم ان مستوطنين يهود من منطقة الخليل عقدوا اجتماعا يوم امس الاول وطلبوا بالرد وبقسوة على استمرار اعمال الاعتداء على اليهود في غزة والخليل.